بسم الله الرحمن الرحيم
خطبه
أحسن كلمة يبتدأ بها الكلام و خير خبر يختتم به المرام حمدك اللهم على جزيل الإنعام
و الصلاة و السلام على
سيد الأنام محمد
و آله البررة الكرام
(سيما ابن عمه على (عليه السلام
الذى
نصبه علما للإسلام
و رفعه لكسر الأصنام
جازم أعناق النواصب اللئام
و واضع علم النحو لحفظ الكلام
و بعد فهذه الفوائد الصمدية فى علم العربية
حوت من هذا الفن ما نفعه أعم و معرفته للمبتدئين أهم
و تضمنت فوائد جليلة فى قوانين الإعراب و فرائد لم يطلع عليها إلا اولو الألباب
و وضعتها للأخ الأعز عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملين و نفعه بها و جميع المؤمنين
و تشتمل على خمس حدائق
الحديقة الاولى فيما أردت تقديمه
الحديقة الثانية فيما يتعلق بالأسماء
الحديقة الثالثة فيما يتعلق بالأفعال
الحديقة الرابعة فى الجمل و ما يتبعها
الحديقة الخامسة فى المفردات
غرة
النحو
علم بقوانين ألفاظ العرب من حيث الإعراب و البناء
و فائدته
حفظ اللسان عن الخطأ فى المقال
و موضوعه
الكلمة و الكلام
فالكلمة
لفظ موضوع مفرد
و هى اسم و فعل و حرف
و الكلام
لفظ مفيد بالإسناد
و لا يأتى إلا
فى اسمين
أو فعل و اسم
الاسم
كلمة
معناها
مستقل
غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة
و يختص بـ
الجر
و النداء
و اللام
و التنوين
و التثنية
و الجمع
معناها
مستقل
مقترن بأحدها

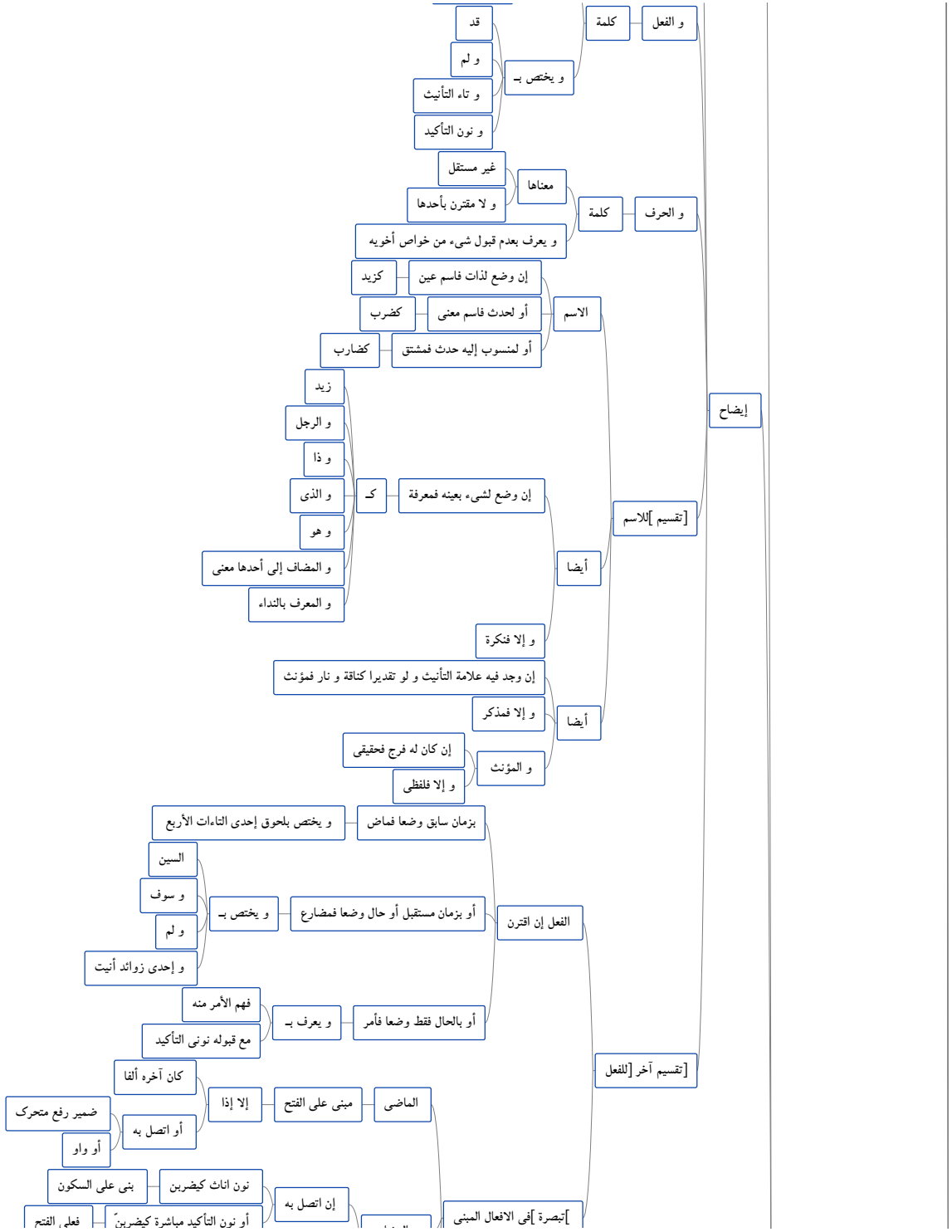
إيضاح
و الفعل
كلمة
و يختص بـ
قد
و لم
و تاء التأنيث
و نون التأكيد
و الحرف
كلمة
معناها
غير مستقل
و لا مقترن بأحدها
و يعرف بعدم قبول شيء من خواص أخويه
[تقسيم]للاسم
الاسم
إن وضع لذات فاسم عين
كزيد
أو لحدث فاسم معنى
كضرب
أو لمنسوب إليه حدث فمشتق
كضارب
أيضا
إن وضع لشيء بعينه فمعرفة
كـ
زيد
و الرجل
و ذا
و الذى
و هو
و المضاف إلى أحدها معنى
و المعرف بالنداء
و إلا فنكرة
أيضا
إن وجد فيه علامة التأنيث و لو تقديرا كناقة و نار فمؤنث
و إلا فمذكر
و المؤنث
إن كان له فرج فحقيقى
و إلا فلفظى
[تقسيم آخر]للفعل
الفعل إن اقترن
بزمان سابق وضعا فماض
و يختص بلحوق إحدى التاءات الأربع
أو بزمان مستقبل أو حال وضعا فمضارع
و يختص بـ
السين
و سوف
و لم
و إحدى زوائد أنيت
أو بالحال فقط وضعا فأمر
و يعرف بـ
فهم الأمر منه
مع قبوله نونى التأكيد
]تبصرة]فى الافعال المبنى
الماضى
مبنى على الفتح
إلا إذا
كان آخره ألفا
أو اتصل به
ضمير رفع متحرك
أو واو
إن اتصل به
نون اناث كيضربن
بنى على السكون
أو نون التأكيد مباشرة كيضربنّ
فعلى الفتح

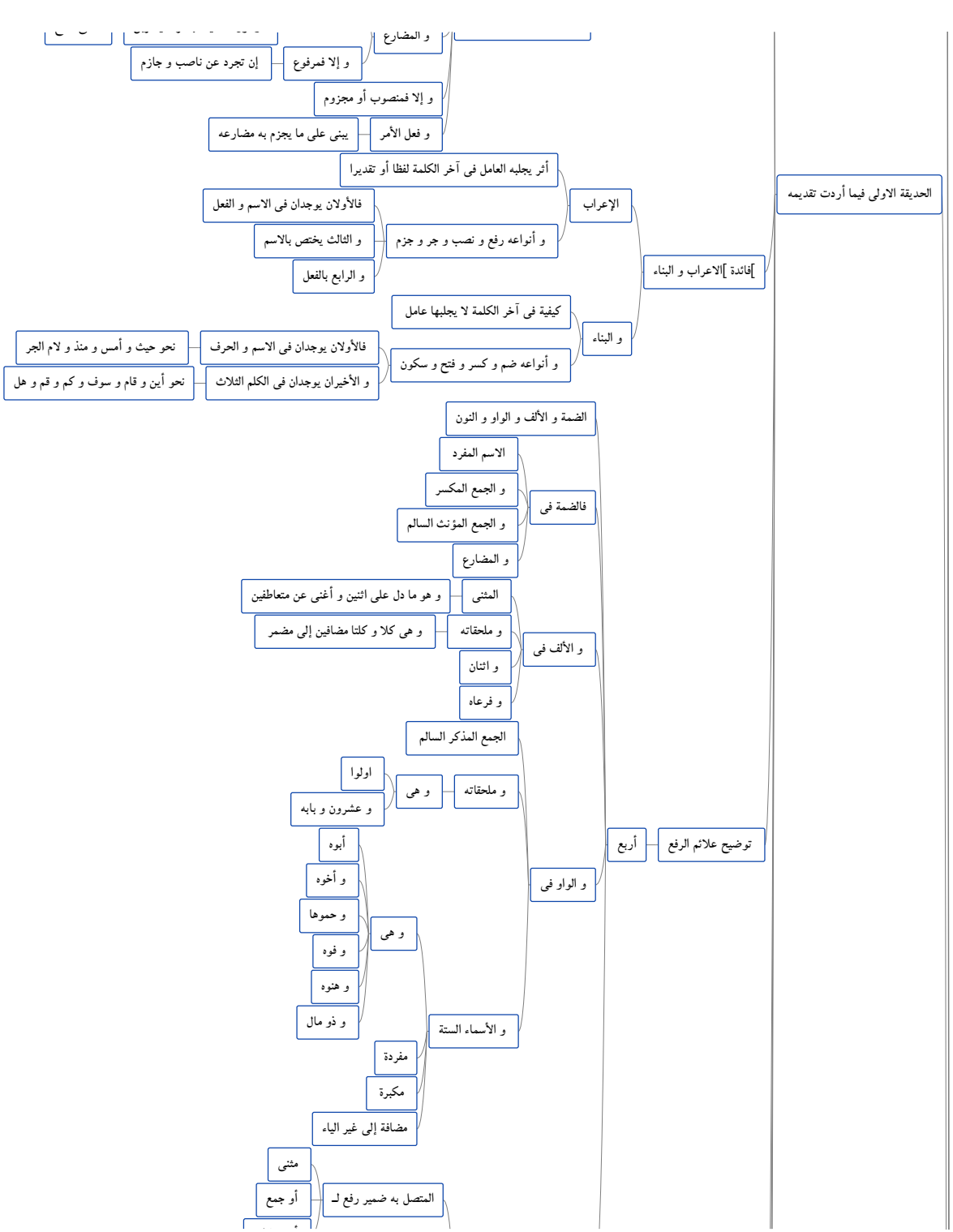
الحديقة الاولى فيما أردت تقديمه
]فائدة]الاعراب و البناء
الإعراب
أثر يجلبه العامل فى آخر الكلمة لفظا أو تقديرا
و أنواعه رفع و نصب و جر و جزم
فالأولان يوجدان فى الاسم و الفعل
و الثالث يختص بالاسم
و الرابع بالفعل
و البناء
كيفية فى آخر الكلمة لا يجلبها عامل
و أنواعه ضم و كسر و فتح و سكون
فالأولان يوجدان فى الاسم و الحرف
نحو حيث و أمس و منذ و لام الجر
و الأخيران يوجدان فى الكلم الثلاث
نحو أين و قام و سوف و كم و قم و هل
توضيح علائم الرفع
أربع
الضمة و الألف و الواو و النون
فالضمة فى
الاسم المفرد
و الجمع المكسر
و الجمع المؤنث السالم
و المضارع
و الألف فى
المثنى
و هو ما دل على اثنين و أغنى عن متعاطفين
و ملحقاته
و هى كلا و كلتا مضافين إلى مضمر
و اثنان
و فرعاه
و الواو فى
الجمع المذكر السالم
و ملحقاته
و هى
اولوا
و عشرون و بابه
و الأسماء الستة
و هى
أبوه
و أخوه
و حموها
و فوه
و هنوه
و ذو مال
مفردة
مكبرة
مضافة إلى غير الياء
المتصل به ضمير رفع لـ
مثنى
أو جمع
و المضارع
و إلا فمرفوع
إن تجرد عن ناصب و جازم
و إلا فمنصوب أو مجزوم
و فعل الأمر
يبنى على ما يجزم به مضارعه

أو مخاطبة
و النون فى
المضارع
يفعلان
و تفعلان
و يفعلون
و تفعلون
و تفعلين
نحو
فى الاسم المفرد و الجمع المكسر و المضارع
الفتحة
فى الأسماء الستة
و الألف
فى المثنى و الجمع و ملحقاتهما
و الياء
فى الجمع المؤنث السالم
و الكسرة
فى الأفعال الخمسة
و حذف النون
خمس
إكمال علائم النصب
الاسم المفرد و الجمع المكسر المنصرفين
و الجمع المؤنث السالم
فى
الكسرة
الأسماء الستة
و المثنى
و الجمع
فى
و الياء
فى غير المنصرف
و الفتحة
علائم الجر ثلاث
فالسكون
فى المضارع صحيحا
فيه معتلا
و فى الأفعال الخمسة
و الحذف
و علامتا الجزم السكون و الحذف
]توضيح]علائم الجر و الجزم
الاسم المقصور
كموسى
و المضاف إلى الياء
كغلامى
و المضارع المتصل به نون التأكيد غير مباشرة
كيضربان
فى
فمطلقا
فى المنقوص
كقاض
و رفعا و جرا
فى المضارع المعتل بالألف
كيحيى
و رفعا و نصبا
فى المضارع المعتل بالواو و الياء
كيدعو و يرمى
و رفعا
و الجمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم
كمسلمى
فائدة يقدر الإعراب فى خمسة مواضع كما هو المشهور
إن أشبه الحرف فمبنى
و إلا فمعرب
الاسم
و هو ما اسند إليه العامل فيه قائما به
فالظاهر ظاهر
و هو ظاهر و مضمر
فعل الأمر للواحد المذكر
تاء الخطاب للواحد
أو بالهمزة
و المضارع

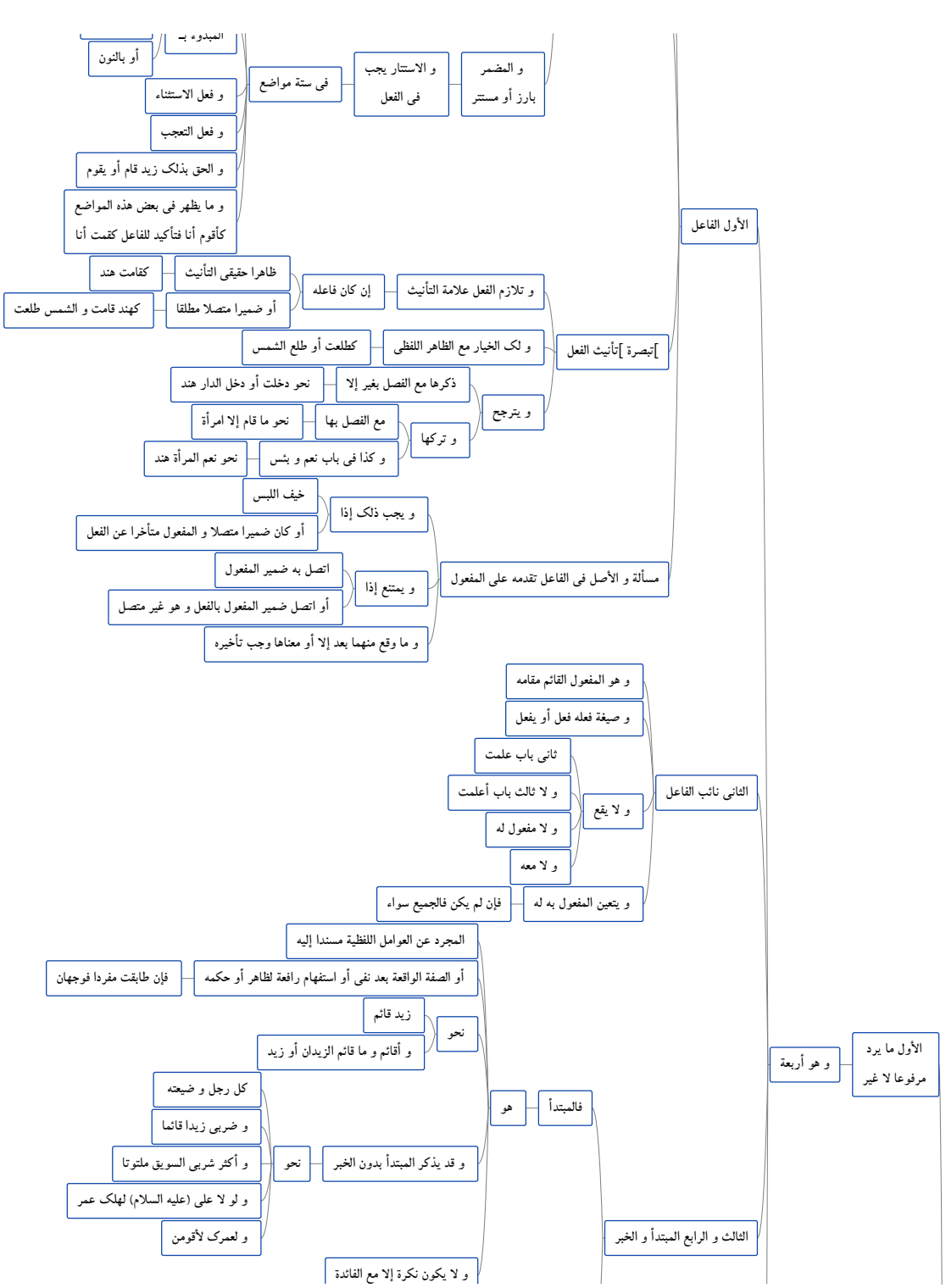
الأول الفاعل
و المضمر بارز أو مستتر
و الاستتار يجب في الفعل
في ستة مواضع
و فعل التعجب
و فعل الاستثناء
أو بالنون
و الحق بذلک زيد قام أو يقوم
و ما يظهر في بعض هذه المواضع كأقوم أنا فتأكيد للفاعل كقمت أنا
]تأنيث الفعل
و تلازم الفعل علامة التأنيث
إن كان فاعله
ظاهرا حقيقي التأنيث
كقامت هند
أو ضميرا متصلا مطلقا
كهند قامت و الشمس طلعت
و لک الخيار مع الظاهر اللفظي
كطلعت أو طلع الشمس
و يترجح
ذكرها مع الفصل بغير إلا
نحو دخلت أو دخل الدار هند
و تركها
مع الفصل بها
نحو ما قام إلا امرأة
و كذا في باب نعم و بئس
نحو نعم المرأة هند
مسألة و الأصل في الفاعل تقدمه على المفعول
و يجب ذلک إذا
خيف اللبس
أو كان ضميرا متصلا و المفعول متأخرا عن الفعل
و يمتنع إذا
اتصل به ضمير المفعول
أو اتصل ضمير المفعول بالفعل و هو غير متصل
و ما وقع منهما بعد إلا أو معناها وجب تأخيره
الثاني نائب الفاعل
و هو المفعول القائم مقامه
و صيغة فعله فعل أو يفعل
و لا يقع
ثاني باب علمت
و لا ثالث باب أعلمت
و لا مفعول له
و لا معه
و يتعين المفعول به له
فإن لم يكن فالجميع سواء
الأول ما يرد مرفوعا لا غير
و هو أربعة
الثالث و الرابع المبتدأ و الخبر
فالمبتدأ
هو
المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه
أو الصفة الواقعة بعد نفي أو استفهام رافعة لظاهر أو حكمه
فإن طابقت مفردا فوجهان
نحو
زيد قائم
و أقائم و ما قائم الزيدان أو زيد
و قد يذكر المبتدأ بدون الخبر
نحو
كل رجل و ضيعته
و ضربي زيدا قائما
و أكثر شربي السويق ملتوتا
و لو لا علي (عليه السلام) لهلک عمر
و لعمرک لأقومن
و لا يكون نكرة إلا مع الفائدة

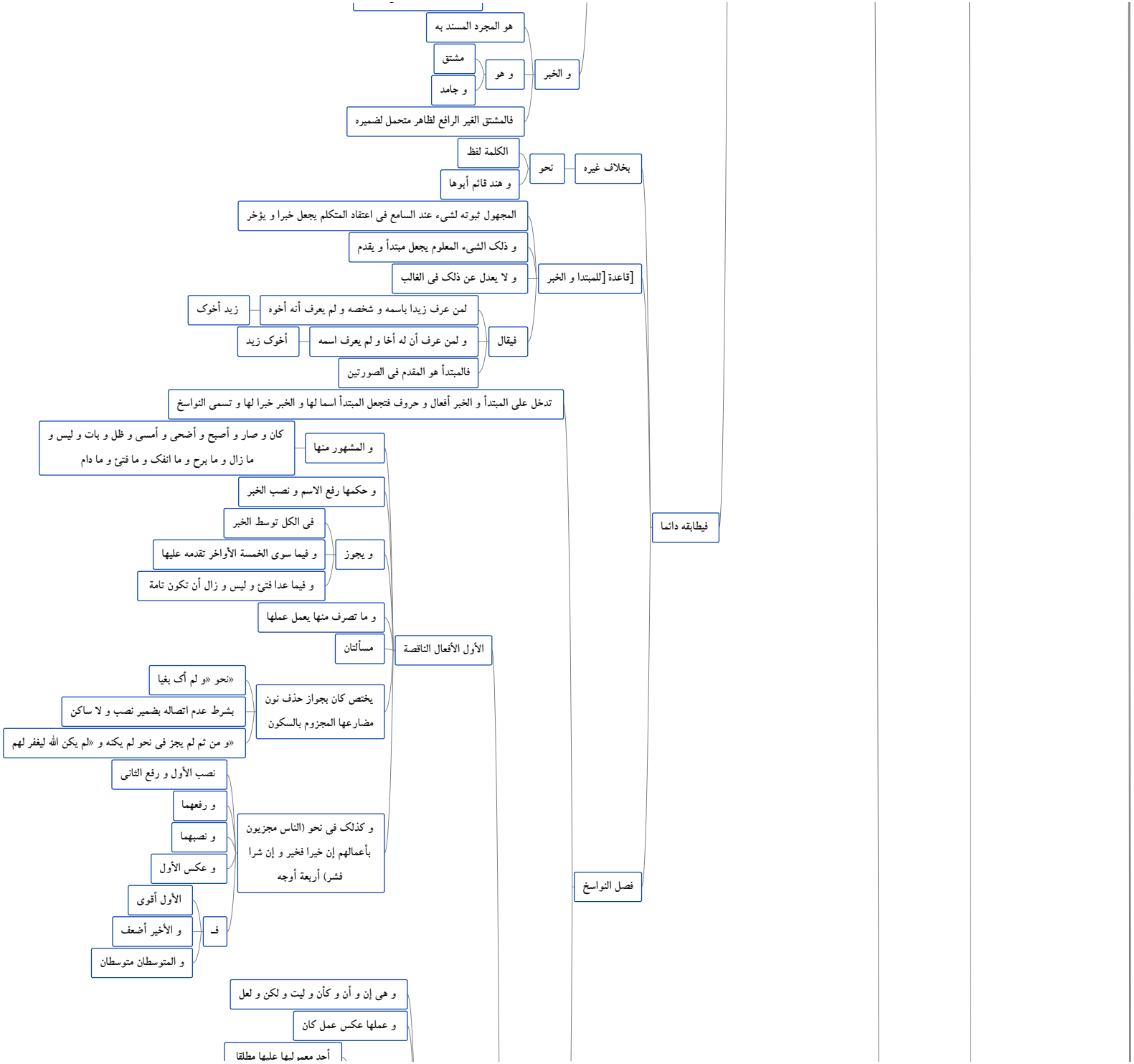
هو المجرد المسند به
مشتق
و هو
و جامد
و الخبر
فالمشتق الغير الرافع لظاهر متحمل لضميره
الكلمة لفظ
نحو
و هند قائم أبوها
بخلاف غيره
المجهول ثبوته لشيء عند السامع فى اعتقاد المتكلم يجعل خبرا و يؤخر
و ذلک الشيء المعلوم يجعل مبتدأ و يقدم
و لا يعدل عن ذلک فى الغالب
[قاعدة [للمبتدا و الخبر
لمن عرف زيدا باسمه و شخصه و لم يعرف أنه أخوه
زيد أخوک
و لمن عرف أن له أخا و لم يعرف اسمه
أخوک زيد
فيقال
فالمبتدأ هو المقدم فى الصورتين
تدخل على المبتدأ و الخبر أفعال و حروف فتجعل المبتدأ اسما لها و الخبر خبرا لها و تسمى النواسخ
كان و صار و أصبح و أضحى و أمسى و ظل و بات و ليس و ما زال و ما برح و ما انفک و ما فتئ و ما دام
و المشهور منها
و حكمها رفع الاسم و نصب الخبر
فى الكل توسط الخبر
و فيما سوى الخمسة الأواخر تقدمه عليها
و يجوز
و فيما عدا فتئ و ليس و زال أن تكون تامة
و ما تصرف منها يعمل عملها
مسألتان
الأول الأفعال الناقصة
«نحو «و لم أک بغيا
بشرط عدم اتصاله بضمير نصب و لا ساكن
«و من ثم لم يجز فى نحو لم يكنه و «لم يكن الله ليغفر لهم
يختص كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون
نصب الأول و رفع الثانى
و رفعهما
و نصبهما
و عكس الأول
و كذلک فى نحو (الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير و إن شرا فشر) أربعة أوجه
الأول أقوى
و الأخير أضعف
و المتوسطان متوسطان
فـ
فيطابقه دائما
فصل النواسخ
و هى إن و أن و كأن و ليت و لكن و لعل
و عملها عكس عمل كان
أحد معمو ليها عليها مطلقا

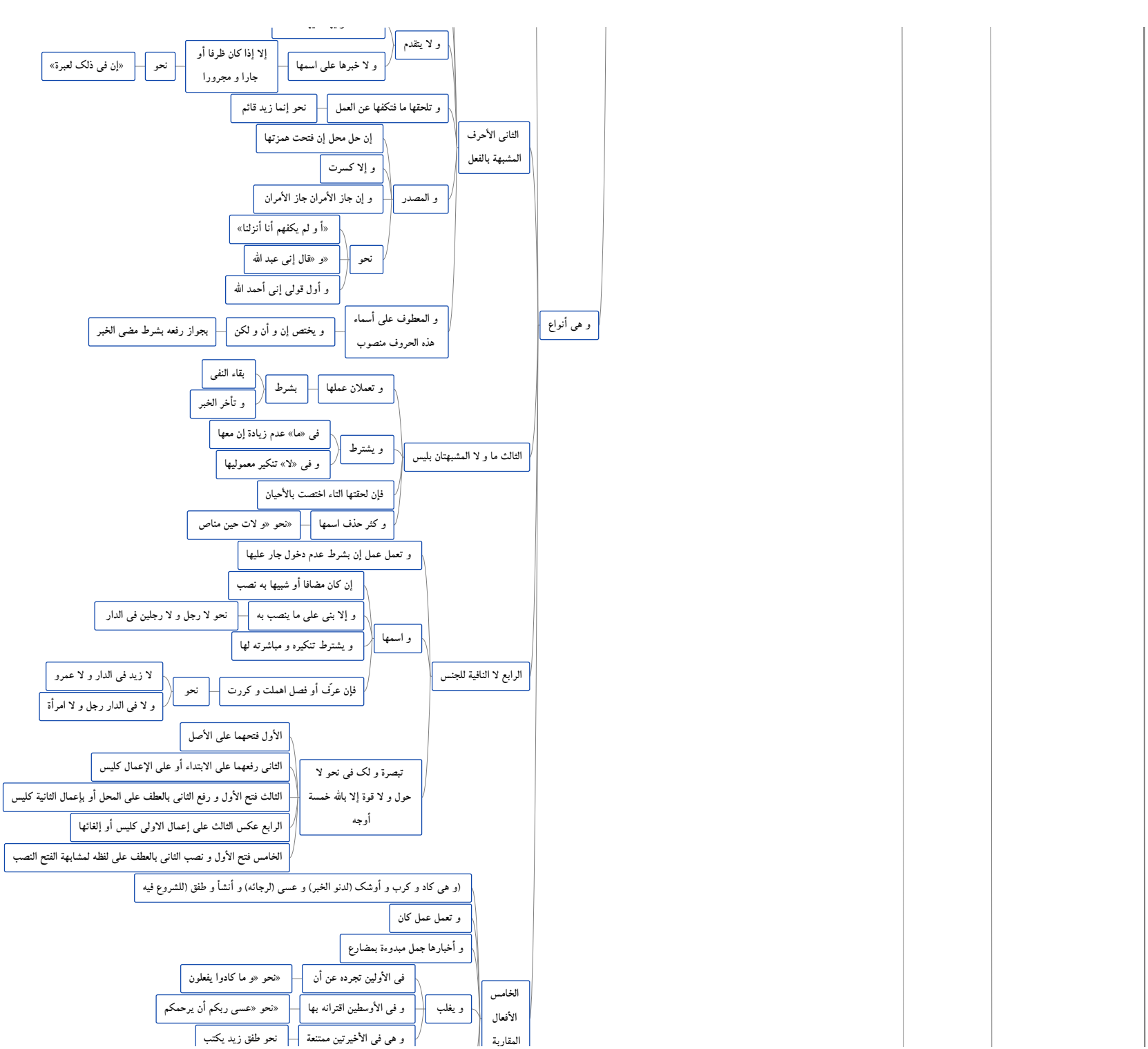
و هی أنواع
الثانی الأحرف المشبهة بالفعل
و لا یتقدم
و لا خبرها علی اسمها
إلا إذا کان ظرفا أو جارا و مجرورا
نحو
«إن فی ذلک لعبرة»
و تلحقها ما فتکفها عن العمل
نحو إنما زید قائم
و المصدر
إن حل محل إن فتحت همزتها
و إلا کسرت
و إن جاز الأمران جاز الأمران
نحو
«أ و لم یکفهم أنا أنزلنا»
«و «قال إنی عبد الله
و أول قولی إنی أحمد الله
و المعطوف علی أسماء هذه الحروف منصوب
و یختص إن و أن و لکن
بجواز رفعه بشرط مضی الخبر
الثالث ما و لا المشبهتان بلیس
و تعملان عملها
بشرط
بقاء النفی
و تأخر الخبر
و یشترط
فی «ما» عدم زیادة إن معها
و فی «لا» تنکیر معمولیها
فإن لحقتها التاء اختصت بالأحیان
و کثر حذف اسمها
«نحو «و لات حین مناص
الرابع لا النافیة للجنس
و تعمل عمل إن بشرط عدم دخول جار علیها
و اسمها
إن کان مضافا أو شبیها به نصب
و إلا بنی علی ما ینصب به
نحو لا رجل و لا رجلین فی الدار
و یشترط تنکیره و مباشرته لها
فإن عرّف أو فصل اهملت و کررت
نحو
لا زید فی الدار و لا عمرو
و لا فی الدار رجل و لا امرأة
تبصرة و لک فی نحو لا حول و لا قوة إلا بالله خمسة أوجه
الأول فتحهما علی الأصل
الثانی رفعهما علی الابتداء أو علی الإعمال کلیس
الثالث فتح الأول و رفع الثانی بالعطف علی المحل أو بإعمال الثانیة کلیس
الرابع عکس الثالث علی إعمال الاولی کلیس أو إلغائها
الخامس فتح الأول و نصب الثانی بالعطف علی لفظه لمشابهة الفتح النصب
الخامس الأفعال المقاربة
(و هی کاد و کرب و أوشک (لدنو الخبر) و عسی (لرجائه) و أنشأ و طفق (للشروع فیه
و تعمل عمل کان
و أخبارها جمل مبدوءة بمضارع
و یغلب
فی الأولین تجرده عن أن
«نحو «و ما کادوا یفعلون
و فی الأوسطین اقترانه بها
«نحو «عسی ربکم أن یرحمکم
و هی فی الأخیرتین ممتنعة
نحو طفق زید یکتب

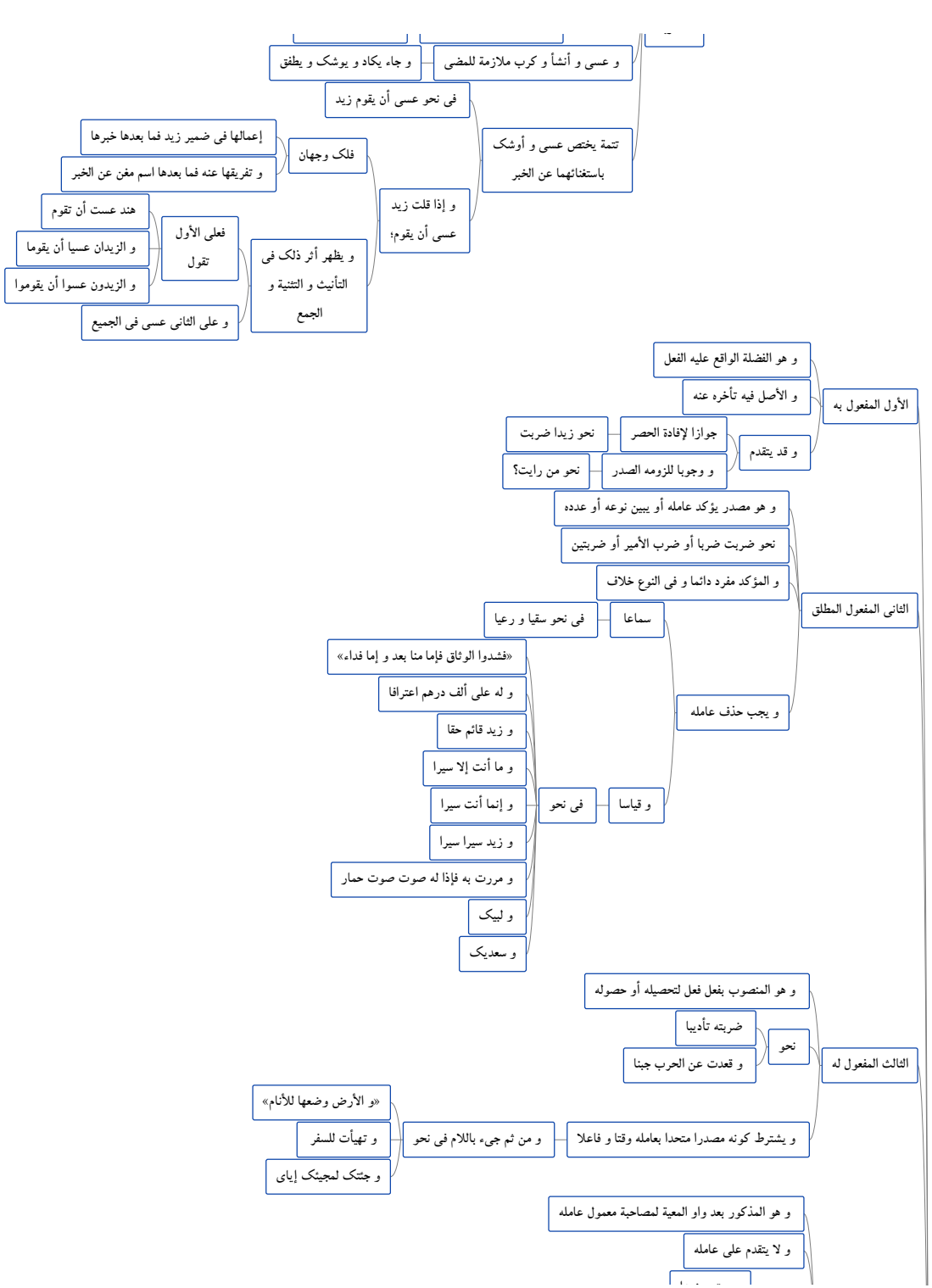
و عسى و أنشأ و كرب ملازمة للمضى
و جاء يكاد و يوشك و يطفق
فى نحو عسى أن يقوم زيد
تتمة يختص عسى و أوشك باستغنائهما عن الخبر
إعمالها فى ضمير زيد فما بعدها خبرها
فلك وجهان
و تفريقها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر
و إذا قلت زيد عسى أن يقوم؛
هند عست أن تقوم
و الزيدان عسيا أن يقوما
فعلى الأول تقول
و الزيدون عسوا أن يقوموا
و يظهر أثر ذلك فى التأنيث و التثنية و الجمع
و على الثانى عسى فى الجميع
و هو الفضلة الواقع عليه الفعل
و الأصل فيه تأخره عنه
الأول المفعول به
نحو زيدا ضربت
جوازا لإفادة الحصر
و قد يتقدم
نحو من رايت؟
و وجوبا للزومه الصدر
و هو مصدر يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده
نحو ضربت ضربا أو ضرب الأمير أو ضربتين
و المؤكد مفرد دائما و فى النوع خلاف
الثانى المفعول المطلق
سماعا
فى نحو سقيا و رعيا
«فشدوا الوثاق فإما منا بعد و إما فداء»
و له على ألف درهم اعترافا
و زيد قائم حقا
و ما أنت إلا سيرا
و قياسا
فى نحو
و إنما أنت سيرا
و زيد سيرا سيرا
و مررت به فإذا له صوت صوت حمار
و لبيك
و سعديك
و يجب حذف عامله
و هو المنصوب بفعل فعل لتحصيله أو حصوله
ضربته تأديبا
نحو
و قعدت عن الحرب جبنا
الثالث المفعول له
«و الأرض وضعها للأنام»
و من ثم جيء باللام فى نحو
و تهيأت للسفر
و يشترط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا و فاعلا
و جئتك لمجيئك إياى
و هو المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول عامله
و لا يتقدم على عامله

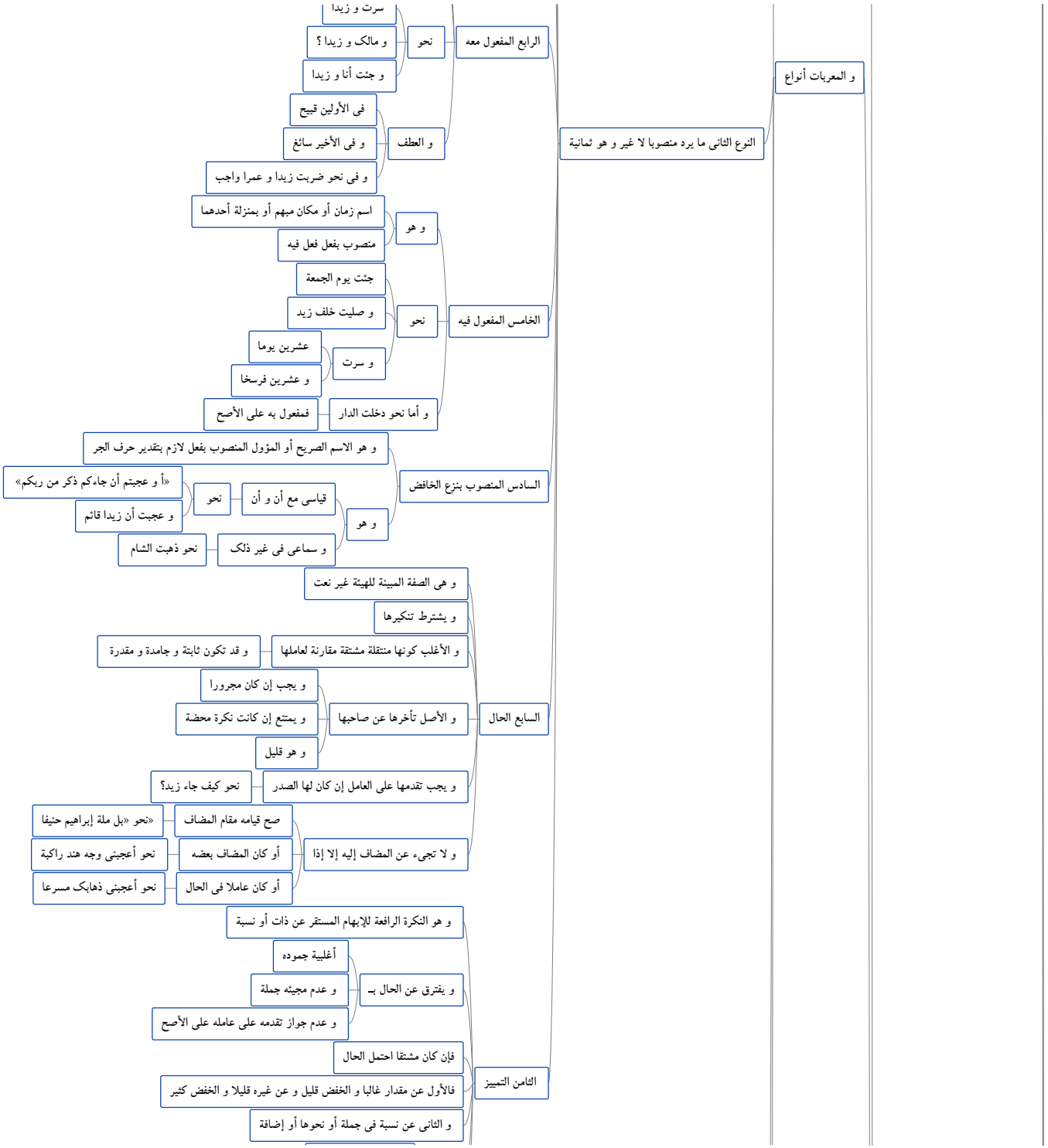
و المعربات أنواع
النوع الثانى ما يرد منصوبا لا غير و هو ثمانية
الرابع المفعول معه
نحو
سرت و زيدا
و مالک و زيدا ؟
و جئت أنا و زيدا
و العطف
فى الأولين قبيح
و فى الأخير سائغ
و فى نحو ضربت زيدا و عمرا واجب
الخامس المفعول فيه
و هو
اسم زمان أو مكان مبهم أو بمنزلة أحدهما
منصوب بفعل فعل فيه
نحو
جئت يوم الجمعة
و صليت خلف زيد
و سرت
عشرين يوما
و عشرين فرسخا
و أما نحو دخلت الدار
فمفعول به على الأصح
السادس المنصوب بنزع الخافض
و هو الاسم الصريح أو المؤول المنصوب بفعل لازم بتقدير حرف الجر
و هو
قياسى مع أن و أن
نحو
«أ و عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم»
و عجبت أن زيدا قائم
و سماعى فى غير ذلک
نحو ذهبت الشام
السابع الحال
و هى الصفة المبينة للهيئة غير نعت
و يشترط تنكيرها
و الأغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها
و قد تكون ثابتة و جامدة و مقدرة
و الأصل تأخرها عن صاحبها
و يجب إن كان مجرورا
و يمتنع إن كانت نكرة محضة
و هو قليل
و يجب تقدمها على العامل إن كان لها الصدر
نحو كيف جاء زيد؟
و لا تجىء عن المضاف إليه إلا إذا
صح قيامه مقام المضاف
«نحو «بل ملة إبراهيم حنيفا
أو كان المضاف بعضه
نحو أعجبنى وجه هند راكبة
أو كان عاملا فى الحال
نحو أعجبنى ذهابک مسرعا
الثامن التمييز
و هو النكرة الرافعة للإبهام المستقر عن ذات أو نسبة
و يفترق عن الحال بـ
أغلبية جموده
و عدم مجيئه جملة
و عدم جواز تقدمه على عامله على الأصح
فإن كان مشتقا احتمل الحال
فالأول عن مقدار غالبا و الخفض قليل و عن غيره قليلا و الخفض كثير
و الثانى عن نسبة فى جملة أو نحوها أو إضافة

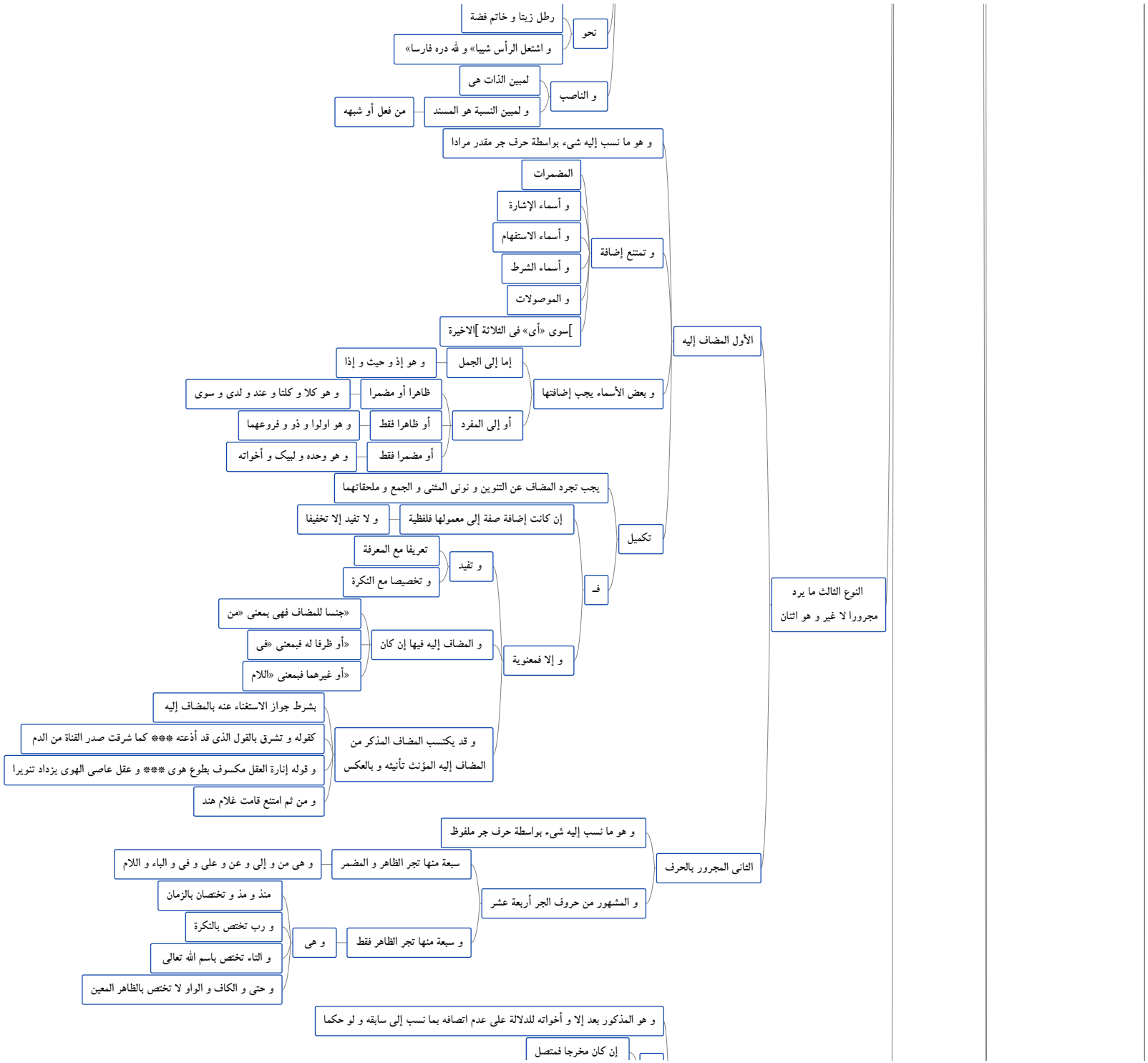
النوع الثالث ما يرد مجرورا لا غير و هو اثنان
الأول المضاف إليه
و تمتنع إضافة
المضمرات
و أسماء الإشارة
و أسماء الاستفهام
و أسماء الشرط
و الموصولات
]سوى «أى» فى الثلاثة]الاخيرة
و بعض الأسماء يجب إضافتها
إما إلى الجمل
و هو إذ و حيث و إذا
أو إلى المفرد
ظاهرا أو مضمرا
و هو كلا و كلتا و عند و لدى و سوى
أو ظاهرا فقط
و هو اولوا و ذو و فروعهما
أو مضمرا فقط
و هو وحده و لبيک و أخواته
تكميل
يجب تجرد المضاف عن التنوين و نونى المثنى و الجمع و ملحقاتهما
إن كانت إضافة صفة إلى معمولها فلفظية
و لا تفيد إلا تخفيفا
فـ
و تفيد
تعريفا مع المعرفة
و تخصيصا مع النكرة
و إلا فمعنوية
و المضاف إليه فيها إن كان
«جنسا للمضاف فهى بمعنى «من
«أو ظرفا له فبمعنى «فى
«أو غيرهما فبمعنى «اللام
و قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف إليه المؤنث تأنيثه و بالعكس
بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف إليه
كقوله و تشرق بالقول الذى قد أذعته *** كما شرقت صدر القناة من الدم
و قوله إنارة العقل مكسوف بطوع هوى *** و عقل عاصى الهوى يزداد تنويرا
و من ثم امتنع قامت غلام هند
الثانى المجرور بالحرف
و هو ما نسب إليه شىء بواسطة حرف جر ملفوظ
و المشهور من حروف الجر أربعة عشر
سبعة منها تجر الظاهر و المضمر
و هى من و إلى و عن و على و فى و الباء و اللام
و سبعة منها تجر الظاهر فقط
و هى
منذ و مذ و تختصان بالزمان
و رب تختص بالنكرة
و التاء تختص باسم الله تعالى
و حتى و الكاف و الواو لا تختص بالظاهر المعين
و هو المذكور بعد إلا و أخواته للدلالة على عدم اتصافه بما نسب إلى سابقه و لو حكما
إن كان مخرجا فمتصل
نحو
رطل زيتا و خاتم فضة
و اشتعل الرأس شيبا» و لله دره فارسا»
و الناصب
لمبين الذات هى
و لمبين النسبة هو المسند
من فعل أو شبهه

فـ
و إلا فمنقطع
الأول المستثنى
فالمستثنى بإلا
إن لم يذكر معه المستثنى منه
اعرب بحسب العوامل
و سمى مفرغا
و الكلام معه غير موجب غالبا
و إن ذكر
فإن كان الكلام موجبا
نصب
و إلا
فإن كان متصلا
فالأحسن إتباعه على اللفظ
«نحو «ما فعلوه إلا قليل
و إن تعذر فعلى المحل
«نحو «لا إله إلا الله
و إن كان منقطعا
فالحجازيون يوجبون النصب
و التميميون يجوزون الإتباع
نحو ما جاءنى القوم إلا حمارا أو حمار
تتمة و المستثنى
بخلا و عدا و حاشا
ينصب مع فعليتها
و يجر مع حرفيتها
و بليس و لا يكون
منصوب على الخبرية
و اسمهما مستتر وجوبا
و بما خلا و بما عدا
منصوب
و بغير و سوى
مجرور بالإضافة
و يعرب
غير بما يستحقه المستثنى بإلا
و سوى
كغير عند قوم
و ظرف عند آخرين
الثانى المشتغل عنه العامل
إذا اشتغل عامل عن اسم مقدم بنصب ضميره أو متعلقه كان لذلك الاسم خمس حالات
فيجب نصبه بعامل مقدر يفسره المشتغل إذا تلى ما لا يتلوه إلا فعل
كأداة التحضيض
نحو هلا زيدا أكرمته
و كأداة الشرط
نحو إذا زيدا لقيته فأكرمه
و رفعه بالابتداء إذا
تلى ما لا يتلوه إلا اسم كإذا الفجائية
نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو
أو فصل بينه و بين المشتغل ماله الصدر
نحو زيد هل رأيته
و يترجح نصبه إذا
تلى مظان الفعل
نحو أزيدا ضربته
أو حصل بنصبه تناسب الجملتين فى العطف
نحو قام زيد و عمرا أكرمته
أو كان المشتغل فعل طلب
نحو زيدا اضربه
و يتساوى الأمران إذا لم تفت المناسبة فى العطف على التقديرين
نحو زيد قام و عمرا أكرمته
فإن
رفعت فالعطف على الاسمية
أو نصبت فعلى الفعلية
و يترجح الرفع فيما عدا ذلك لأولوية عدم التقدير
نحو زيد ضربته
و هو المدعوّ
بأيا أو هيا أو أى أو وا مع البعد
و بالهمزة مع القرب
و بيا مطلقا

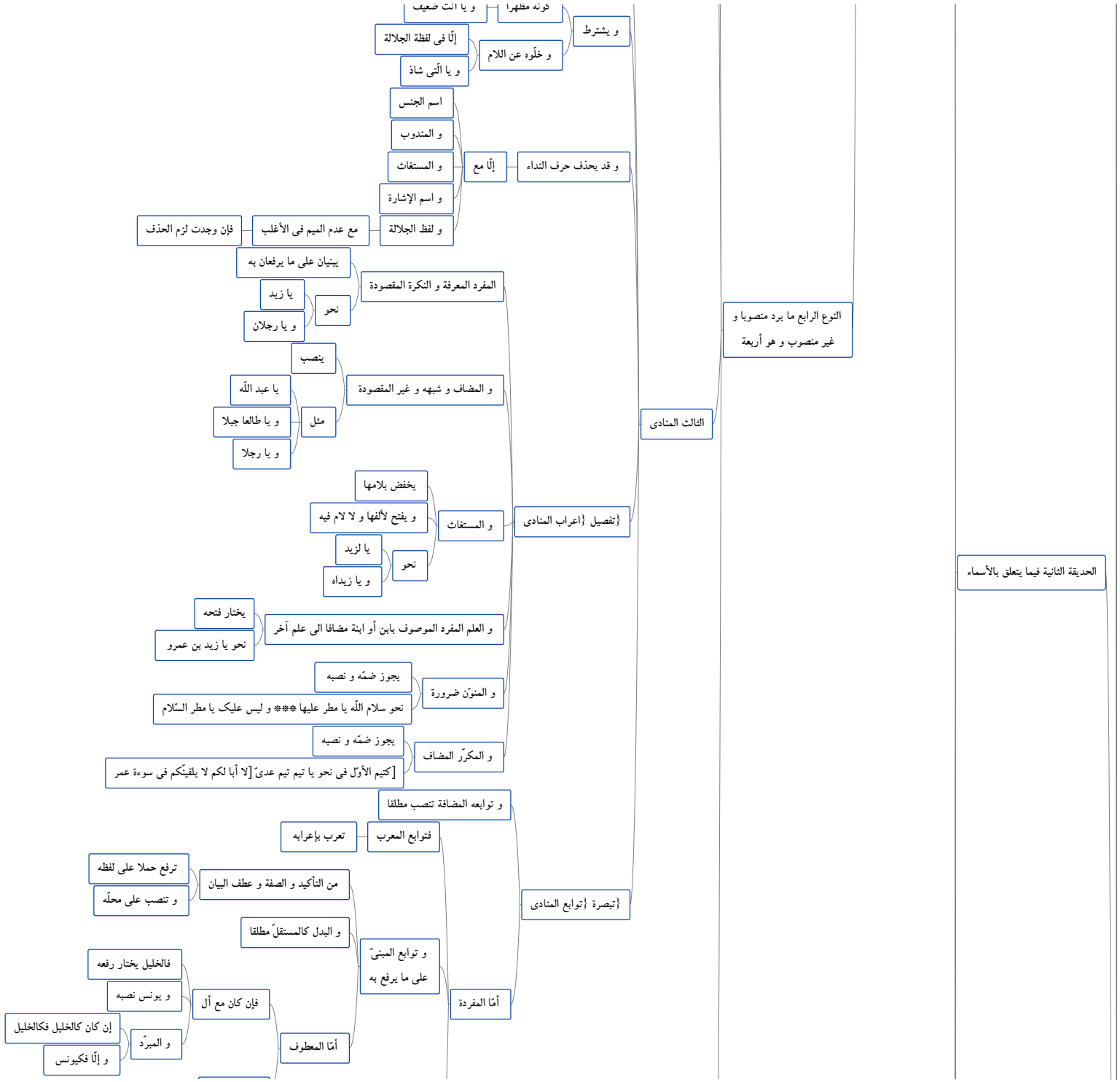
الحديقة الثانية فيما يتعلق بالأسماء
النوع الرابع ما يرد منصوبا و غير منصوب و هو أربعة
الثالث المنادى
{تفصيل {اعراب المنادى
و يشترط
كونه مظهرا
و يا أنت ضعيف
و خلّوه عن اللام
إلّا فى لفظة الجلالة
و يا الّتى شاذ
و قد يحذف حرف النداء
إلّا مع
اسم الجنس
و المندوب
و المستغاث
و اسم الإشارة
و لفظ الجلالة
مع عدم الميم فى الأغلب
فإن وجدت لزم الحذف
المفرد المعرفة و النكرة المقصودة
يبنيان على ما يرفعان به
نحو
يا زيد
و يا رجلان
و المضاف و شبهه و غير المقصودة
ينصب
مثل
يا عبد اللّه
و يا طالعا جبلا
و يا رجلا
و المستغاث
يخفض بلامها
و يفتح لألفها و لا لام فيه
نحو
يا لزيد
و يا زيداه
و العلم المفرد الموصوف بابن أو ابنة مضافا الى علم آخر
يختار فتحه
نحو يا زيد بن عمرو
و المنوّن ضرورة
يجوز ضمّه و نصبه
نحو سلام اللّه يا مطر عليها *** و ليس عليک يا مطر السّلام
و المكرّر المضاف
يجوز ضمّه و نصبه
[كتيم الأوّل فى نحو يا تيم تيم عدىّ[لا أبا لكم لا يلقينّكم فى سوءة عمر
{تبصرة {توابع المنادى
و توابعه المضافة تنصب مطلقا
أمّا المفردة
فتوابع المعرب
تعرب بإعرابه
و توابع المبنىّ على ما يرفع به
من التأكيد و الصفة و عطف البيان
ترفع حملا على لفظه
و تنصب على محلّه
و البدل كالمستقلّ مطلقا
أمّا المعطوف
فإن كان مع أل
فالخليل يختار رفعه
و يونس نصبه
و المبرّد
إن كان كالخليل فكالخليل
و إلّا فكيونس

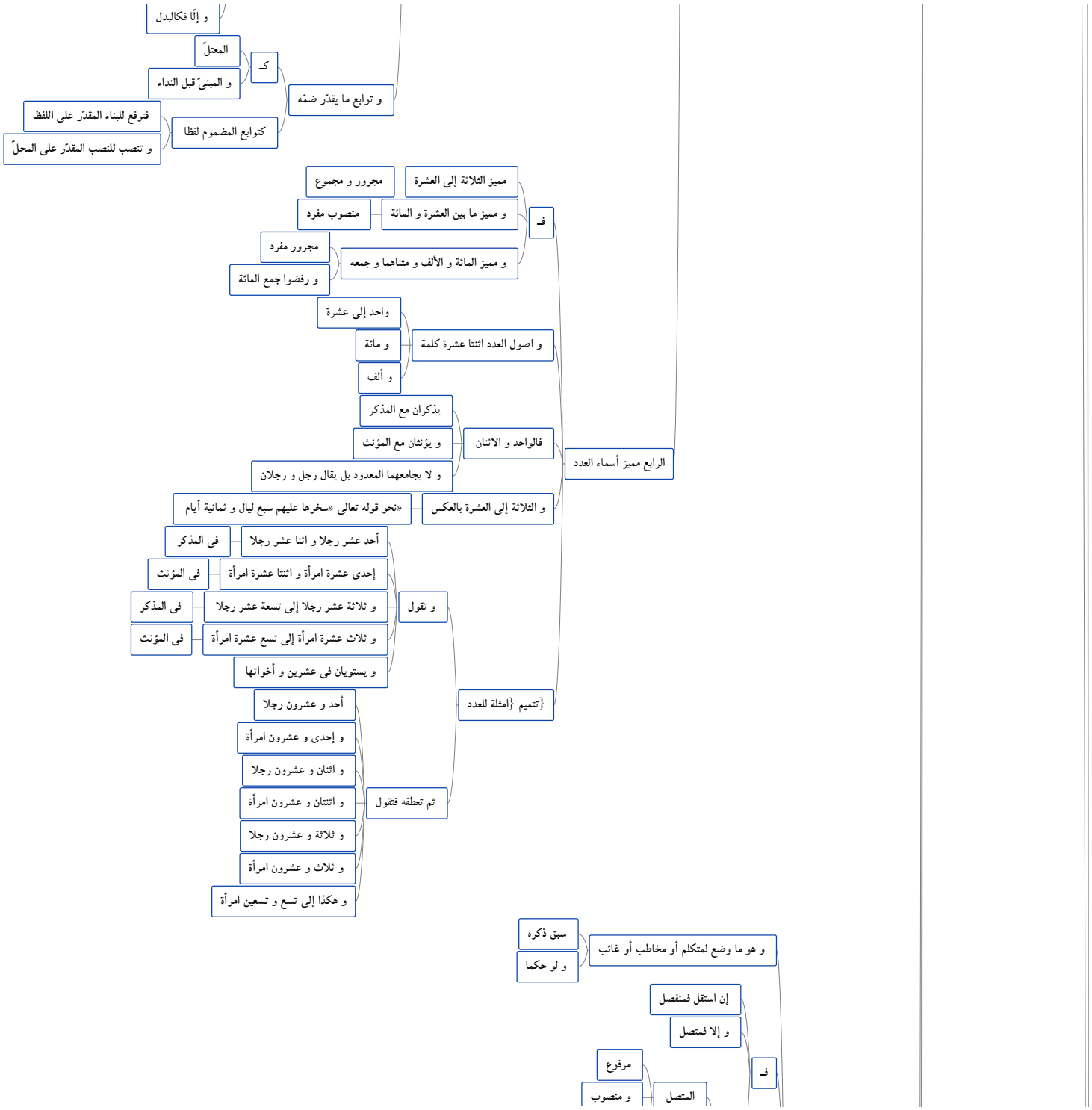
و إلّا فكالبدل
المعتلّ
كـ
و المبنيّ قبل النداء
و توابع ما يقدّر ضمّه
فترفع للبناء المقدّر على اللفظ
كتوابع المضموم لفظا
و تنصب للنصب المقدّر على المحلّ
مميز الثلاثة إلى العشرة
مجرور و مجموع
و مميز ما بين العشرة و المائة
منصوب مفرد
فـ
مجرور مفرد
و مميز المائة و الألف و مثناهما و جمعه
و رفضوا جمع المائة
واحد إلى عشرة
و اصول العدد اثنتا عشرة كلمة
و مائة
و ألف
يذكران مع المذكر
فالواحد و الاثنان
و يؤنثان مع المؤنث
و لا يجامعهما المعدود بل يقال رجل و رجلان
الرابع مميز أسماء العدد
و الثلاثة إلى العشرة بالعكس
«نحو قوله تعالى «سخرها عليهم سبع ليال و ثمانية أيام
أحد عشر رجلا و اثنا عشر رجلا
فى المذكر
إحدى عشرة امرأة و اثنتا عشرة امرأة
فى المؤنث
و تقول
و ثلاثة عشر رجلا إلى تسعة عشر رجلا
فى المذكر
و ثلاث عشرة امرأة إلى تسع عشرة امرأة
فى المؤنث
و يستويان فى عشرين و أخواتها
{تتميم {امثلة للعدد
أحد و عشرون رجلا
و إحدى و عشرون امرأة
و اثنان و عشرون رجلا
ثم تعطفه فتقول
و اثنتان و عشرون امرأة
و ثلاثة و عشرون رجلا
و ثلاث و عشرون امرأة
و هكذا إلى تسع و تسعين امرأة
سبق ذكره
و هو ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب
و لو حكما
إن استقل فمنفصل
و إلا فمتصل
فـ
مرفوع
المتصل
و منصوب

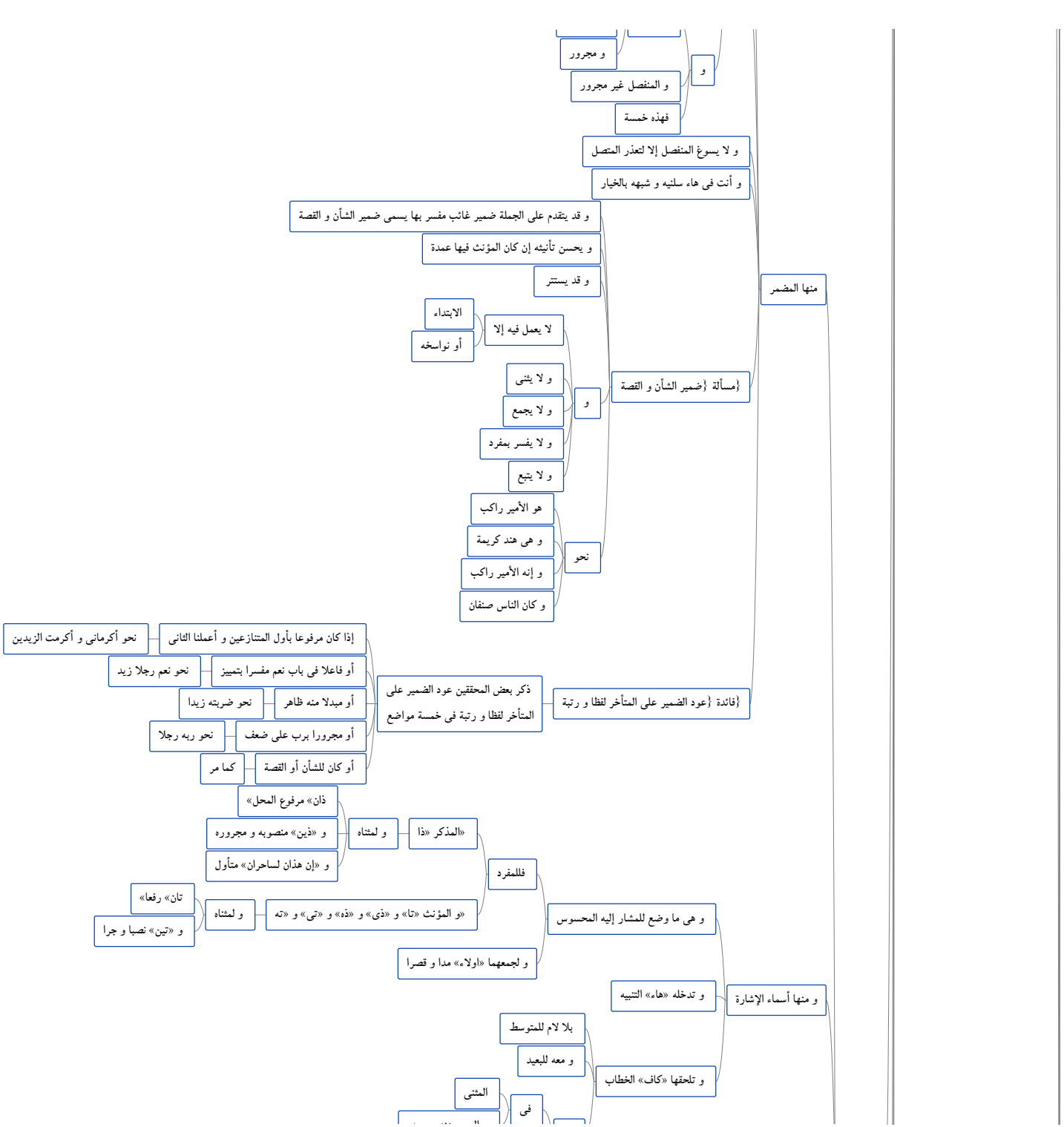
و مجرور
و المنفصل غير مجرور
فهذه خمسة
و
و لا يسوغ المنفصل إلا لتعذر المتصل
و أنت فى هاء سلنيه و شبهه بالخيار
و قد يتقدم على الجملة ضمير غائب مفسر بها يسمى ضمير الشأن و القصة
و يحسن تأنيثه إن كان المؤنث فيها عمدة
و قد يستتر
لا يعمل فيه إلا
الابتداء
أو نواسخه
و لا يثنى
و لا يجمع
و لا يفسر بمفرد
و لا يتبع
و
{مسألة {ضمير الشأن و القصة
هو الأمير راكب
و هى هند كريمة
و إنه الأمير راكب
و كان الناس صنفان
نحو
منها المضمر
إذا كان مرفوعا بأول المتنازعين و أعملنا الثانى
نحو أكرمانى و أكرمت الزيدين
أو فاعلا فى باب نعم مفسرا بتمييز
نحو نعم رجلا زيد
أو مبدلا منه ظاهر
نحو ضربته زيدا
أو مجرورا برب على ضعف
نحو ربه رجلا
أو كان للشأن أو القصة
كما مر
ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتأخر لفظا و رتبة فى خمسة مواضع
{فائدة {عود الضمير على المتأخر لفظا و رتبة
ذان» مرفوع المحل»
و «ذين» منصوبه و مجروره
و «إن هذان لساحران» متأول
و لمثناه
«المذكر «ذا
فللمفرد
«و المؤنث «تا» و «ذى» و «ذه» و «تى» و «ته
تان» رفعا»
و «تين» نصبا و جرا
و لمثناه
و هى ما وضع للمشار إليه المحسوس
و لجمعهما «اولاء» مدا و قصرا
و تدخله «هاء» التنبيه
بلا لام للمتوسط
و معه للبعيد
المثنى
فى
و تلحقها «كاف» الخطاب
و منها أسماء الإشارة

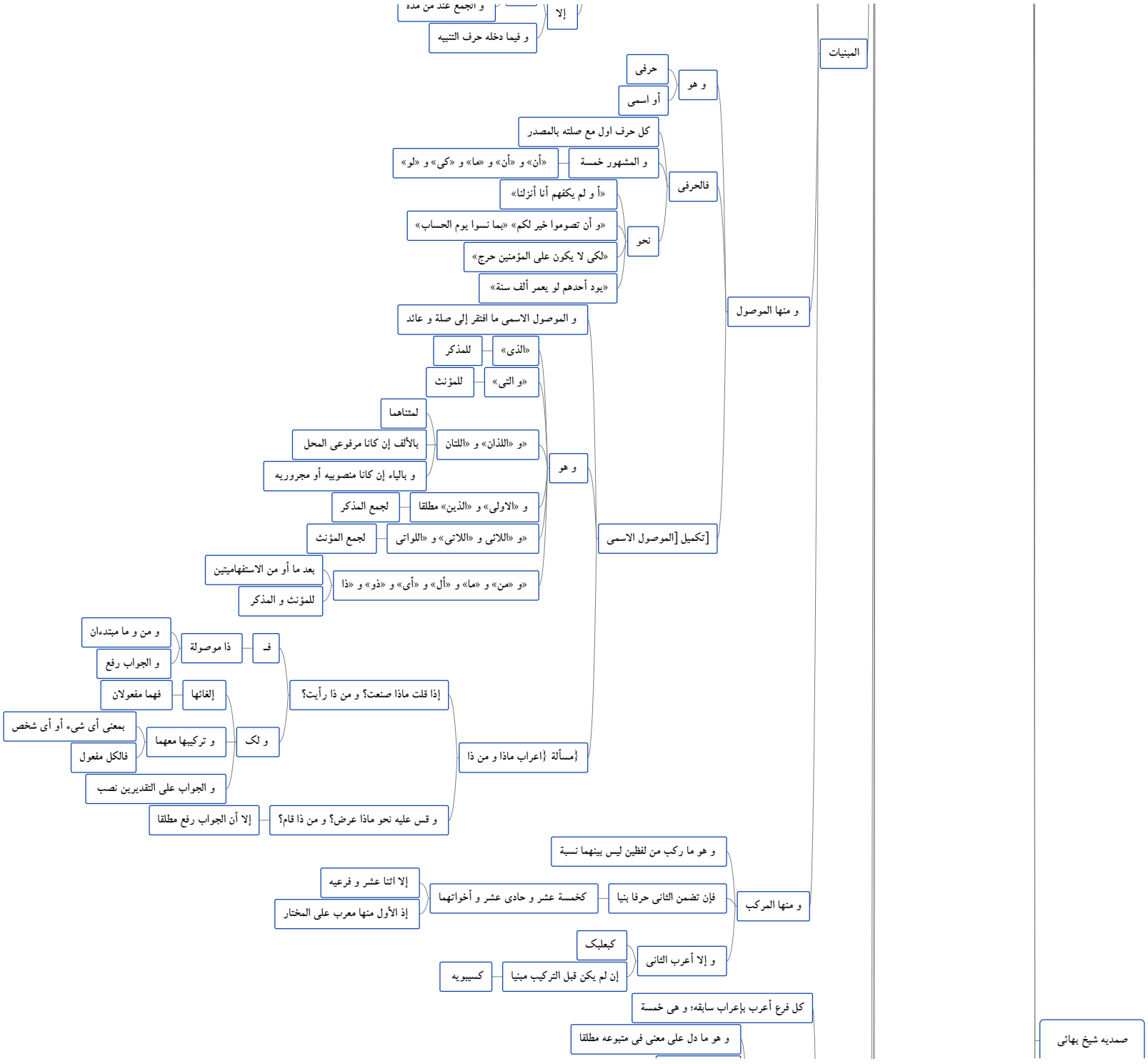
المبنيات
و هو
حرفى
أو اسمى
فالحرفى
و المشهور خمسة
كل حرف اول مع صلته بالمصدر
«أن» و «أن» و «ما» و «كى» و «لو»
نحو
«أ و لم يكفهم أنا أنزلنا»
«و أن تصوموا خير لكم» «بما نسوا يوم الحساب»
«لكى لا يكون على المؤمنين حرج»
«يود أحدهم لو يعمر ألف سنة»
و منها الموصول
و الموصول الاسمى ما افتقر إلى صلة و عائد
[تكميل [الموصول الاسمى
و هو
«الذى»
للمذكر
«و التى»
للمؤنث
«و «اللذان» و «اللتان
لمثناهما
بالألف إن كانا مرفوعى المحل
و بالياء إن كانا منصوبيه أو مجروريه
و «الاولى» و «الذين» مطلقا
لجمع المذكر
«و «اللائى و «اللاتى» و «اللواتى
لجمع المؤنث
«و «من» و «ما» و «أل» و «أى» و «ذو» و «ذا
بعد ما أو من الاستفهاميتين
للمؤنث و المذكر
{مسألة {اعراب ماذا و من ذا
إذا قلت ماذا صنعت؟ و من ذا رأيت؟
ف
ذا موصولة
و من و ما مبتدءان
و الجواب رفع
و لك
إلغائها
فهما مفعولان
و تركيبها معهما
بمعنى أى شىء أو أى شخص
فالكل مفعول
و الجواب على التقديرين نصب
و قس عليه نحو ماذا عرض؟ و من ذا قام؟
إلا أن الجواب رفع مطلقا
و منها المركب
و هو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة
فإن تضمن الثانى حرفا بنيا
كخمسة عشر و حادى عشر و أخواتهما
إلا اثنا عشر و فرعيه
إذ الأول منها معرب على المختار
و إلا أعرب الثانى
كبعلبك
إن لم يكن قبل التركيب مبنيا
كسيبويه
كل فرع أعرب بإعراب سابقه؛ و هى خمسة
و هو ما دل على معنى فى متبوعه مطلقا
صمديه شيخ بهائى

التوابع
الأول النعت
إما بحال موصوفه
و يتبعه
إعرابا
و تعريفا و تنكيرا
و إفرادا و تثنية و جمعا
و تذكيرا و تأنيثا
أو بحال متعلقه
و يتبعه فى الثلاثة الاول
فإن رفع ضمير الموصوف فموافق أيضا
نحو جاءنى
امرأة كريمة الأب
و رجلان كريما الأب
و رجال كرام الأب
و أما فى البواقى
و إلا فكالفعل
نحو
جاءنى رجل
حسنة جاريته
أو عالية أو عال داره
و لقيت امرأتين
حسنا عبداهما
أو قائما أو قائمة فى الدار جاريتهما
و الأغلب اشتقاقه
و هو
الثانى المعطوف بالحرف
و هو تابع بواسطة الواو و الفاء أو ثم أو حتى أو أم أو إما أو أو أو بل أو لا أو لكن
نحو
جاءنى زيد و عمرو
«و «جمعناكم و الأولين
و قد يعطف الفعل على اسم مشابه له و بالعكس
و لا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا أو مستترا
إلا مع
الفصل بالمنفصل
أو فاصل ما
أو توسط «لا» بين العاطف و المعطوف
نحو
جئت أنا و زيد
«و «يدخلونها و من صلح
«و «ما أشركنا و لا آباؤنا
تتمة
و يعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور
نحو مررت بک و بزيد
و لا يعطف على معمولى عاملين مختلفين على المشهور
إلا فى نحو فى الدار زيد و الحجرة عمرو
الثالث التأكيد
و هو تابع يفيد
تقرير متبوعه
أو شمول الحكم لأفراده
إما لفظى
و هو اللفظ المكرر
و هو
أو معنوى
و ألفاظه
«النفس» و «العين»
و يطابقان المؤكد فى غير التثنية
و هما فيها كالجمع
تقول: جاءنى زيد نفسه و الزيدان أنفسهما و الزيدون أنفسهم
«و «كلا» و «كلتا
للمثنى
للجمع
لغيره من ذى أجزاء يصح افتراقها و لو حكما
نحو اشتريت العبد كله

:مسألتان
لا يؤكد النكرة إلا مع الفائدة
و من ثم
امتنع رأيت رجلا نفسه
و جاز اشتريت عبدا كله
و اذا أكد المرفوع المتصل بارزا أو مستترا بالنفس و العين فبعد المنفصل
نحو
قوموا أنتم أنفسكم
و قم أنت نفسك
«و «كل» و «جميع» و «عامة
و يتصل بضمير مطابق للمؤكد
و قد يتبع «كل» بأجمع و أخواته
الرابع البدل
و هو
و هو التابع المقصود أصالة بما نسب إلى متبوعه
بدل الكل من الكل
و البعض من الكل
و الاشتمال
و هو الذى اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع إلى ذكره
«نحو «يسئلونک عن الشهر الحرام قتال فيه
و البدل المباين و هو إن ذكر
للمبالغة سمى بدل البداء
كقولک حبيبى قمر شمس
و يقع من الفصحاء
أو لتدارک الغلط فبدل الغلط
نحو جاءنى زيد الفرس
و لا يقع من فصيح
{هداية {الابدال من الضمير
لا يبدل الظاهر عن المضمر فى بدل الكل
إلا من الغائب
نحو ضربته زيدا
و قال بعض المحققين لا يبدل المضمر
من مثله
و لا من الظاهر
و ما مثل به لذلک مصوغ على العرب
و نحو قمت أنا و لقيت زيدا إياه تأكيد لفظى
الخامس عطف البيان
و هو تابع يشبه الصفة فى توضيح متبوعه
نحو جاء زيد أخوک
و يتبعه فى أربعة من عشرة كالنعت
و يفترق عن البدل
فى نحو هند قام أبوها زيد
لأن المبدل منه مستغنى عنه و هنا لا بد منه
و فى نحو
يا زيد الحارث
و جاء الضارب الرجل زيد
لأن البدل فى نية تكرار العامل و يا الحارث و الضارب زيد ممتنعان
الأول المصدر
و هو اسم للحدث الذى اشتق منه الفعل
و يعمل عمل فعله مطلقا
إلا إذا كان مفعولا مطلقا
إلا إذا كان بدلا عن الفعل فوجهان
و الأكثر أن يضاف إلى فاعله
و لا يتقدم معموله عليه
و إعماله مع اللام ضعيف
[كقوله ضعيف النكاية أعداءه *** [يخال الفرار يراخى الأجل
فإن كان صلة لأل عمل مطلقا
كونه للحال و الاستقبال
فاسم الفاعل ما دل على حدث و فاعله

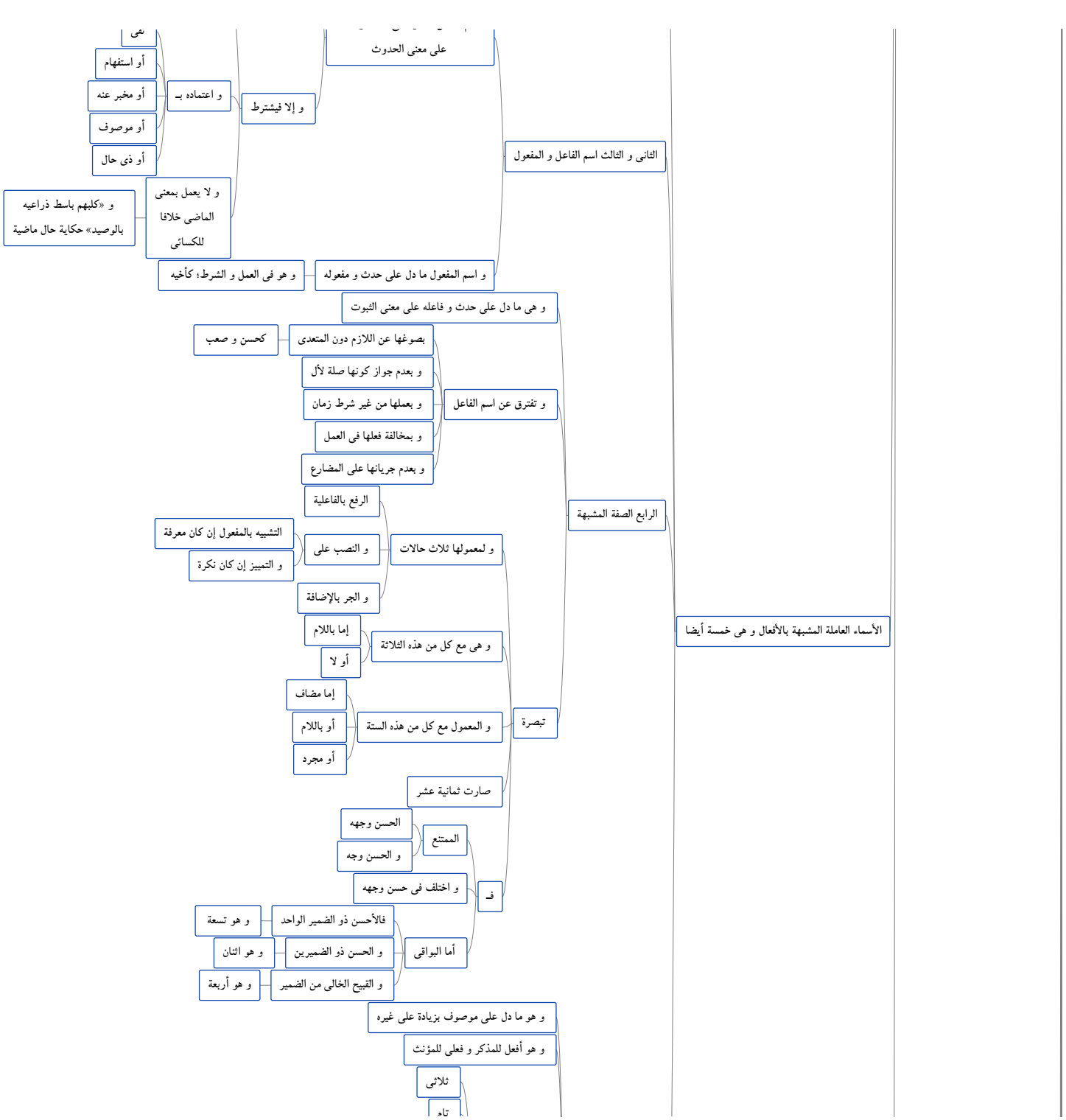
الأسماء العاملة المشبهة بالأفعال و هى خمسة أيضا
الرابع الصفة المشبهة
و هى ما دل على حدث و فاعله على معنى الثبوت
و تفترق عن اسم الفاعل
بصوغها عن اللازم دون المتعدى
كحسن و صعب
و بعدم جواز كونها صلة لأل
و بعملها من غير شرط زمان
و بمخالفة فعلها فى العمل
و بعدم جريانها على المضارع
تبصرة
و لمعمولها ثلاث حالات
الرفع بالفاعلية
و النصب على
التشبيه بالمفعول إن كان معرفة
و التمييز إن كان نكرة
و الجر بالإضافة
و هى مع كل من هذه الثلاثة
إما باللام
أو لا
و المعمول مع كل من هذه الستة
إما مضاف
أو باللام
أو مجرد
صارت ثمانية عشر
فـ
الممتنع
الحسن وجهه
و الحسن وجه
و اختلف فى حسن وجهه
أما البواقى
فالأحسن ذو الضمير الواحد
و هو تسعة
و الحسن ذو الضميرين
و هو اثنان
و القبيح الخالى من الضمير
و هو أربعة
و هو ما دل على موصوف بزيادة على غيره
و هو أفعل للمذكر و فعلى للمؤنث
ثلاثى
تام
الثانى و الثالث اسم الفاعل و المفعول
و اسم المفعول ما دل على حدث و مفعوله
و هو فى العمل و الشرط؛ كأخيه
و لا يعمل بمعنى الماضى خلافا للكسائى
و «كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد» حكاية حال ماضية
و إلا فيشترط
و اعتماده بـ
نفى
أو استفهام
أو مخبر عنه
أو موصوف
أو ذى حال
على معنى الحدوث

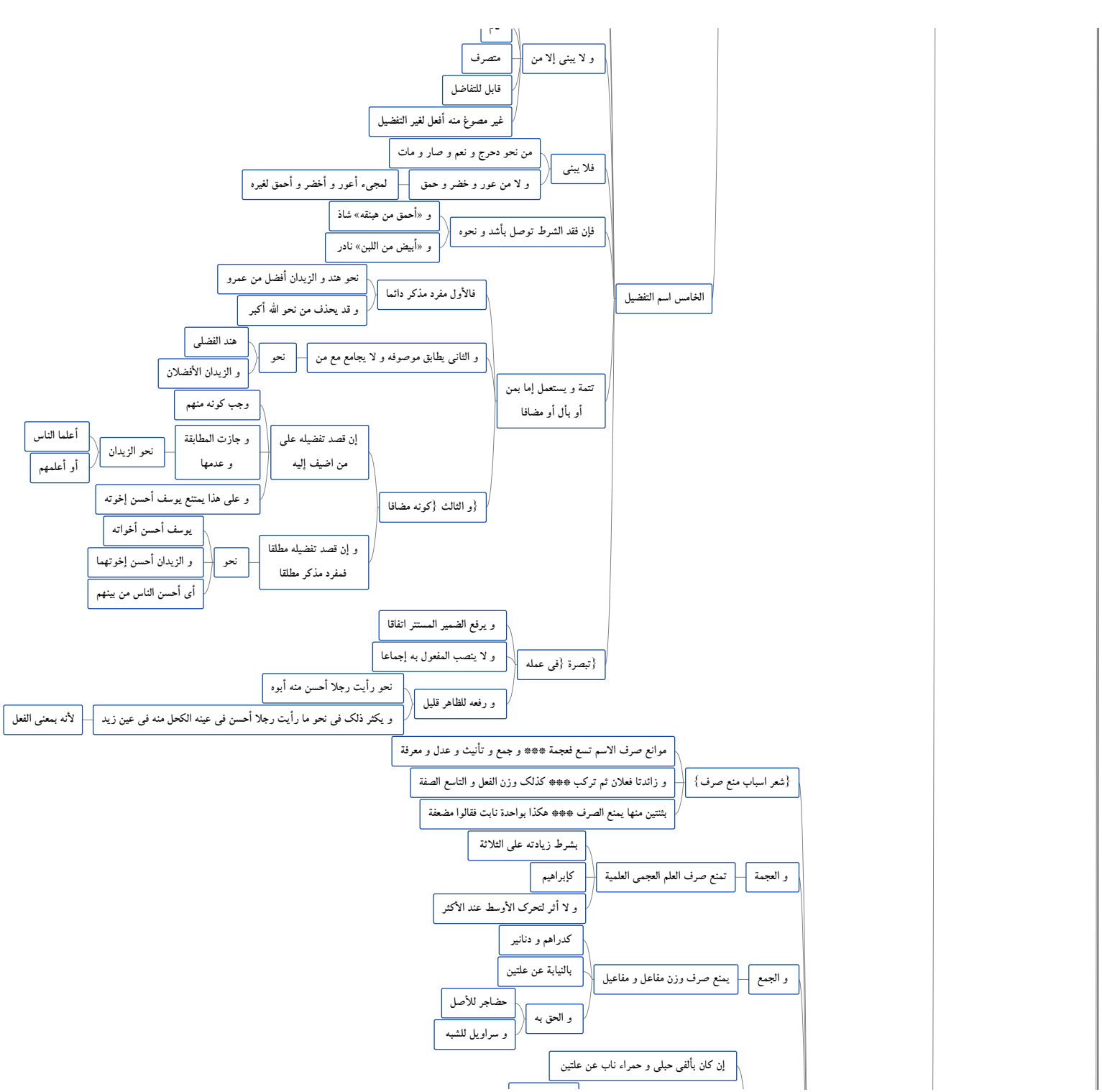
الخامس اسم التفضيل
و لا يبنى إلا من
متصرف
قابل للتفاضل
غير مصوغ منه أفعل لغير التفضيل
فلا يبنى
من نحو دحرج و نعم و صار و مات
و لا من عور و خضر و حمق
لمجيء أعور و أخضر و أحمق لغيره
فإن فقد الشرط توصل بأشد و نحوه
و «أحمق من هبنقه» شاذ
و «أبيض من اللبن» نادر
تتمة و يستعمل إما بمن أو بأل أو مضافا
فالأول مفرد مذكر دائما
نحو هند و الزيدان أفضل من عمرو
و قد يحذف من نحو الله أكبر
و الثانى يطابق موصوفه و لا يجامع من
نحو
هند الفضلى
و الزيدان الأفضلان
{و الثالث {كونه مضافا
إن قصد تفضيله على من اضيف إليه
وجب كونه منهم
و جازت المطابقة و عدمها
نحو الزيدان
أعلما الناس
أو أعلمهم
و على هذا يمتنع يوسف أحسن إخوته
و إن قصد تفضيله مطلقا فمفرد مذكر مطلقا
نحو
يوسف أحسن أخواته
و الزيدان أحسن إخوتهما
أى أحسن الناس من بينهم
{تبصرة {فى عمله
و يرفع الضمير المستتر اتفاقا
و لا ينصب المفعول به إجماعا
و رفعه للظاهر قليل
نحو رأيت رجلا أحسن منه أبوه
و يكثر ذلك فى نحو ما رأيت رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد
لأنه بمعنى الفعل
{شعر اسباب منع صرف}
موانع صرف الاسم تسع فعجمة *** و جمع و تأنيث و عدل و معرفة
و زائدتا فعلان ثم تركب *** كذلك وزن الفعل و التاسع الصفة
بثنتين منها يمنع الصرف *** هكذا بواحدة نابت فقالوا مضعفة
و العجمة
تمنع صرف العلم العجمى العلمية
بشرط زيادته على الثلاثة
كإبراهيم
و لا أثر لتحرك الأوسط عند الأكثر
و الجمع
يمنع صرف وزن مفاعل و مفاعيل
كدراهم و دنانير
بالنيابة عن علتين
و الحق به
حضاجر للأصل
و سراويل للشبه
إن كان بألفى حبلى و حمراء ناب عن علتين

[خاتمة [موانع صرف الاسم
و التأنيث
و إلا منع صرف العلم حتما إن كان
بالتاء كطلحة
أو زائدا على الثلاثة كزينب
أو متحرك الأوسط كسقر
أو أعجميا كجور
فلا يتحتم منع صرف هند خلافا للزجاج
و العدل
يمنع صرف الصفة المعدولة عن أصلها
كرباع و مربع
و كاخر فى مررت بنسوة اخر
إذ القياس بنسوة آخر
لأن اسم التفضيل المجرد عن اللام و الإضافة مفرد مذكر دائما
و يقدر العدل فيما سمع غير منصرف
و ليس فيه سوى العلمية
كزحل و عمر بتقدير زاحل و عامر
و التعريف
شرط تأثيره فى منع الصرف العلمية
و الألف و النون
يمنع صرف
العلم
كعمران
و الوصف الغير القابل للتاء
كسكران
فعريان منصرف
و رحمان ممتنع
و التركيب المزجى
يمنع صرف العلم كبعلبك
و وزن الفعل
شرطه
الاختصاص بالفعل
أو تصديره بزائد من زوائده
و يمنع صرف
العلم
كشمر
و الوصف الغير القابل للتاء
كأحمر
فيعمل منصرف لوجود يعملة
و الصفة
تمنع صرف الموازن للفعل بشرط
كونها الأصل فيه
و عدم قبوله التاء
فأربع فى مررت بنسوة أربع منصرف لوجهين
و جميع الباب يكسر مع اللام و الإضافة و الضرورة
فيرتفع بالتجرد عن الناصب و الجازم
«لن»
و هى لتأكيد نفى المستقبل
«و «كى
و معناها السببية
«و «أن
و هى حرف مصدرى
و التى بعد العلم غير ناصبة
و فى «أن» التى بعد الظن وجهان
و هى للجواب و الجزاء
مصدرة

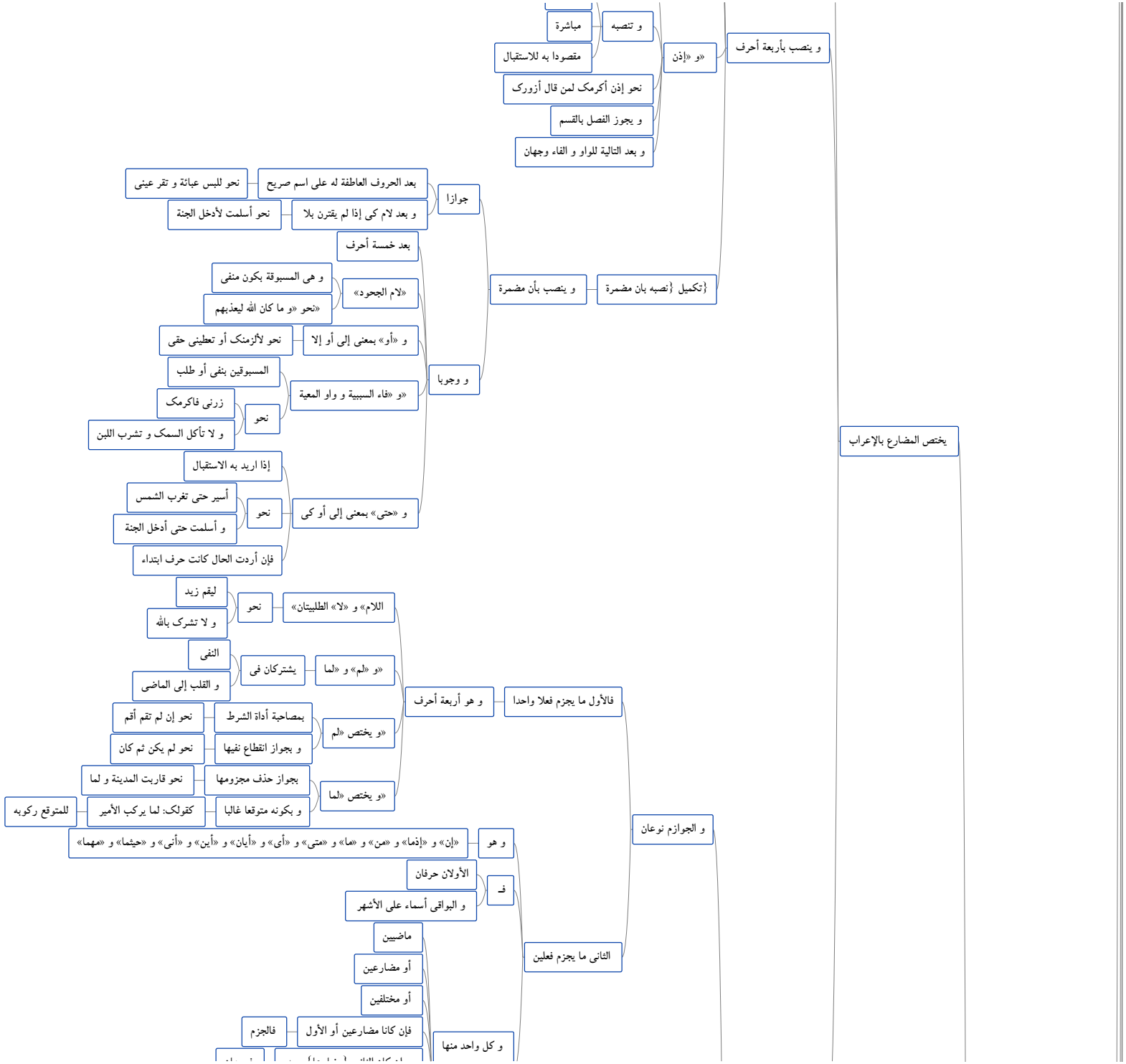
يختص المضارع بالإعراب
و ينصب بأربعة أحرف
{تكميل} {أنصبه بان مضمرة
و ينصب بأن مضمرة
و وجوبا
بعد خمسة أحرف
«لام الجحود»
و هى المسبوقة بكون منفى
«نحو «و ما كان الله ليعذبهم
و «أو» بمعنى إلى أو إلا
نحو لألزمنک أو تعطينى حقى
«و «فاء السببية و واو المعية
المسبوقين بنفى أو طلب
نحو
زرنى فاكرمک
و لا تأكل السمک و تشرب اللبن
و «حتى» بمعنى إلى أو كى
نحو
إذا اريد به الاستقبال
أسير حتى تغرب الشمس
و أسلمت حتى أدخل الجنة
فإن أردت الحال كانت حرف ابتداء
جوازا
بعد الحروف العاطفة له على اسم صريح
نحو للبس عباءة و تقر عينى
و بعد لام كى إذا لم يقترن بلا
نحو أسلمت لأدخل الجنة
«و «إذن
و تنصبه
مباشرة
مقصودا به للاستقبال
نحو إذن أكرمک لمن قال أزورک
و يجوز الفصل بالقسم
و بعد التالية للواو و الفاء وجهان
و الجوازم نوعان
فالأول ما يجزم فعلا واحدا
و هو أربعة أحرف
اللام» و «لا» الطلبيتان»
نحو
ليقم زيد
و لا تشرک بالله
«و «لم» و «لما
يشتركان فى
النفى
و القلب إلى الماضى
«و يختص «لم
بمصاحبة أداة الشرط
نحو إن لم تقم أقم
و بجواز انقطاع نفيها
نحو لم يكن ثم كان
«و يختص «لما
بجواز حذف مجزومها
نحو قاربت المدينة و لما
و بكونه متوقعا غالبا
كقولک: لما يركب الأمير
للمتوقع ركوبه
الثانى ما يجزم فعلين
و هو
«إن» و «إذما» و «من» و «ما» و «متى» و «أى» و «أيان» و «أين» و «أنى» و «حيثما» و «مهما»
فـ
الأولان حرفان
و البواقى أسماء على الأشهر
و كل واحد منها
ماضيين
أو مضارعين
أو مختلفين
فإن كانا مضارعين أو الأول
فالجزم

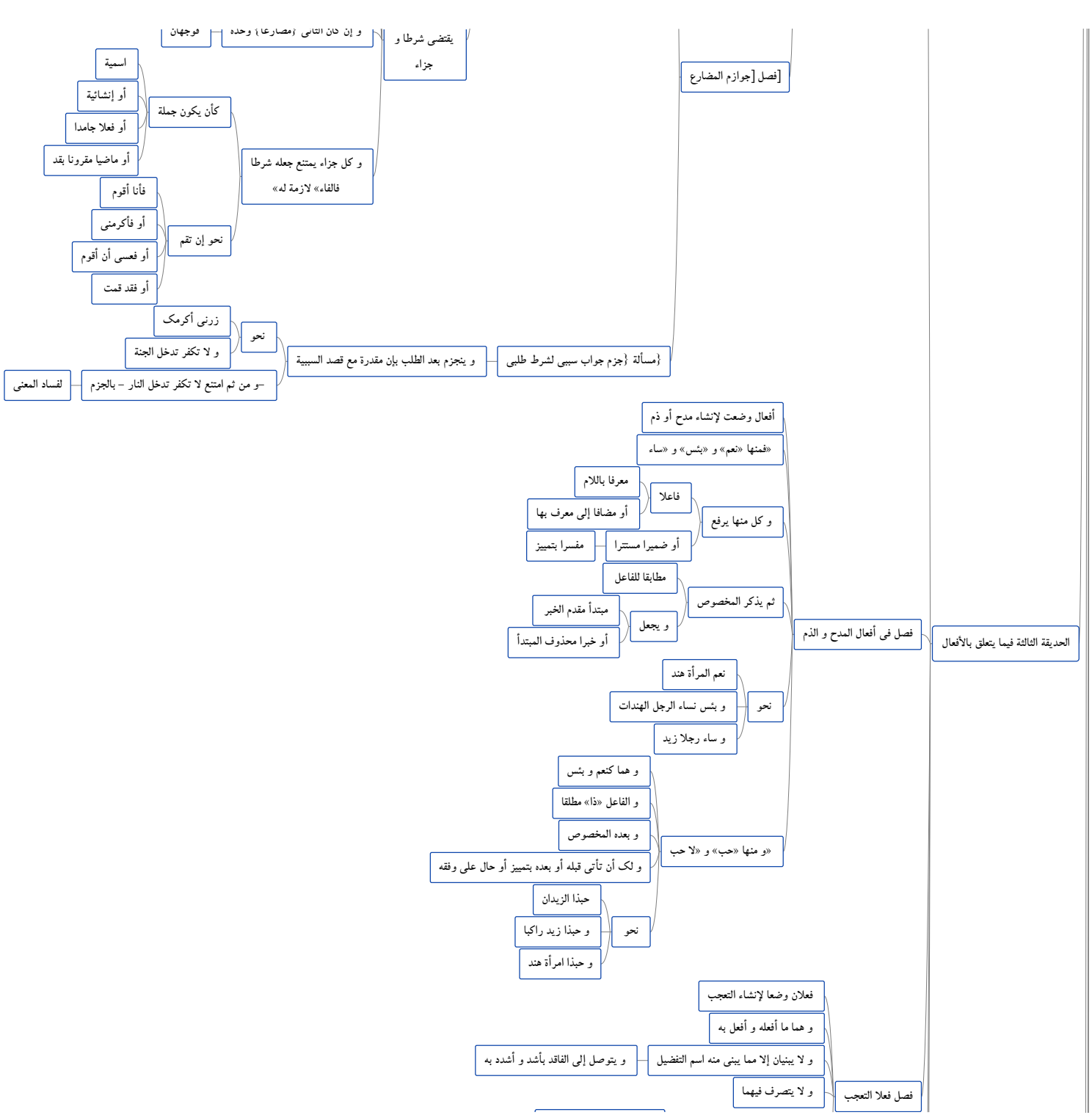
فوجهان
و إن كان الثانى {مضارعا} وحده
يقتضى شرطا و جزاء
[فصل [جوازم المضارع
اسمية
أو إنشائية
أو فعلا جامدا
أو ماضيا مقرونا بقد
كأن يكون جملة
و كل جزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء» لازمة له»
فأنا أقوم
أو فأكرمنى
أو فعسى أن أقوم
أو فقد قمت
نحو إن تقم
زرنى أكرمك
و لا تكفر تدخل الجنة
نحو
و ينجزم بعد الطلب بإن مقدرة مع قصد السببية
{مسألة {جزم جواب سببى لشرط طلبى
–و من ثم امتنع لا تكفر تدخل النار – بالجزم
لفساد المعنى
أفعال وضعت لإنشاء مدح أو ذم
«فمنها «نعم» و «بئس» و «ساء
معرفا باللام
فاعلا
أو مضافا إلى معرف بها
و كل منها يرفع
أو ضميرا مستترا
مفسرا بتمييز
مطابقا للفاعل
ثم يذكر المخصوص
مبتدأ مقدم الخبر
و يجعل
أو خبرا محذوف المبتدأ
فصل فى أفعال المدح و الذم
نعم المرأة هند
و بئس نساء الرجل الهندات
و ساء رجلا زيد
نحو
الحديقة الثالثة فيما يتعلق بالأفعال
و هما كنعم و بئس
و الفاعل «ذا» مطلقا
و بعده المخصوص
و لك أن تأتى قبله أو بعده بتمييز أو حال على وفقه
«و منها «حب» و «لا حب
حبذا الزيدان
و حبذا زيد راكبا
و حبذا امرأة هند
نحو
فعلان وضعا لإنشاء التعجب
و هما ما أفعله و أفعل به
و لا ينبنيان إلا مما يبنى منه اسم التفضيل
و يتوصل إلى الفاقد بأشد و أشدد به
و لا يتصرف فيهما
فصل فعلا التعجب

فصل أفعال القلوب
و ما مبتدأ اتفاقا
و هل هى
بمعنى شىء و ما بعدها خبرها
أو موصولة و ما بعدهما صلتها و الخبر محذوف؟
خلاف
و ما بعد الباء
فاعل عند سيبويه و هى {اى الباء} زائدة
و مفعول عند الأخفش و هى للتعدية أو زائدة
أفعال تدخل على الاسمية لبيان ما نشأت منه من ظن أو يقين
و تنصب المبتدأ و الخبر مفعولين
و لا يجوز حذف أحدهما وحده
و هى
وجد» و «ألفى» لتيقن الخبر»
«نحو «إنهم ألفوا آباءهم ضالين
و «جعل» و «زعم» لظنه
«نحو «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا
و «علم» و «رأى» للأمرين و الغالب لليقين
«نحو «إنهم يرونه بعيدا و نراه قريبا
و «ظن» و «خال» و «حسب» لهما و الغالب فيها الظن
نحو حسبت زيدا قائما
{مسألة {الالغاء و التعليق
و إذا توسطت بين المبتدأ و الخبر أو تأخرت جاز إبطال عملها لفظا و محلا
نحو
«و يسمى «الإلغاء
زيد علمت قائم
و زيد قائم علمت
و إذا دخلت على الاستفهام أو النفى أو اللام أو القسم وجب إبطال عملها لفظا فقط
نحو
«و يسمى «التعليق
«لنعلم أى الحزبين أحصى»
و علمت لزيد قائم
خاتمة إذا تنازع عاملان ظاهرا بعدهما
فلك إعمال أيهما شئت إلا أن
البصريين يختارون الثانى لـ
قربه
و عدم استلزام إعماله الفصل بالأجنبى
و العطف على الجملة قبل تمامها
و الكوفيين الأول لـ
سبقه
و عدم استلزامه الإضمار قبل الذكر
و أيهما أعملت
أضمرت الفاعل فى المهمل موافقا للظاهر
أما المفعول فالمهمل
إن
كان الأول حذف
أو الثانى اضمر
إلا أن يمنع مانع
و ليس منه نحو
حسبنى و حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا
كما قاله بعض المحققين
الجملة قول تضمن كلمتين بإسناد فهى أعم من الكلام عند الأكثر
باسم فاسمية
نحو
زيد قائم
«و « أن تصوموا خير لكم
و إن زيدا قائم
إذ لا عبرة بالحرف

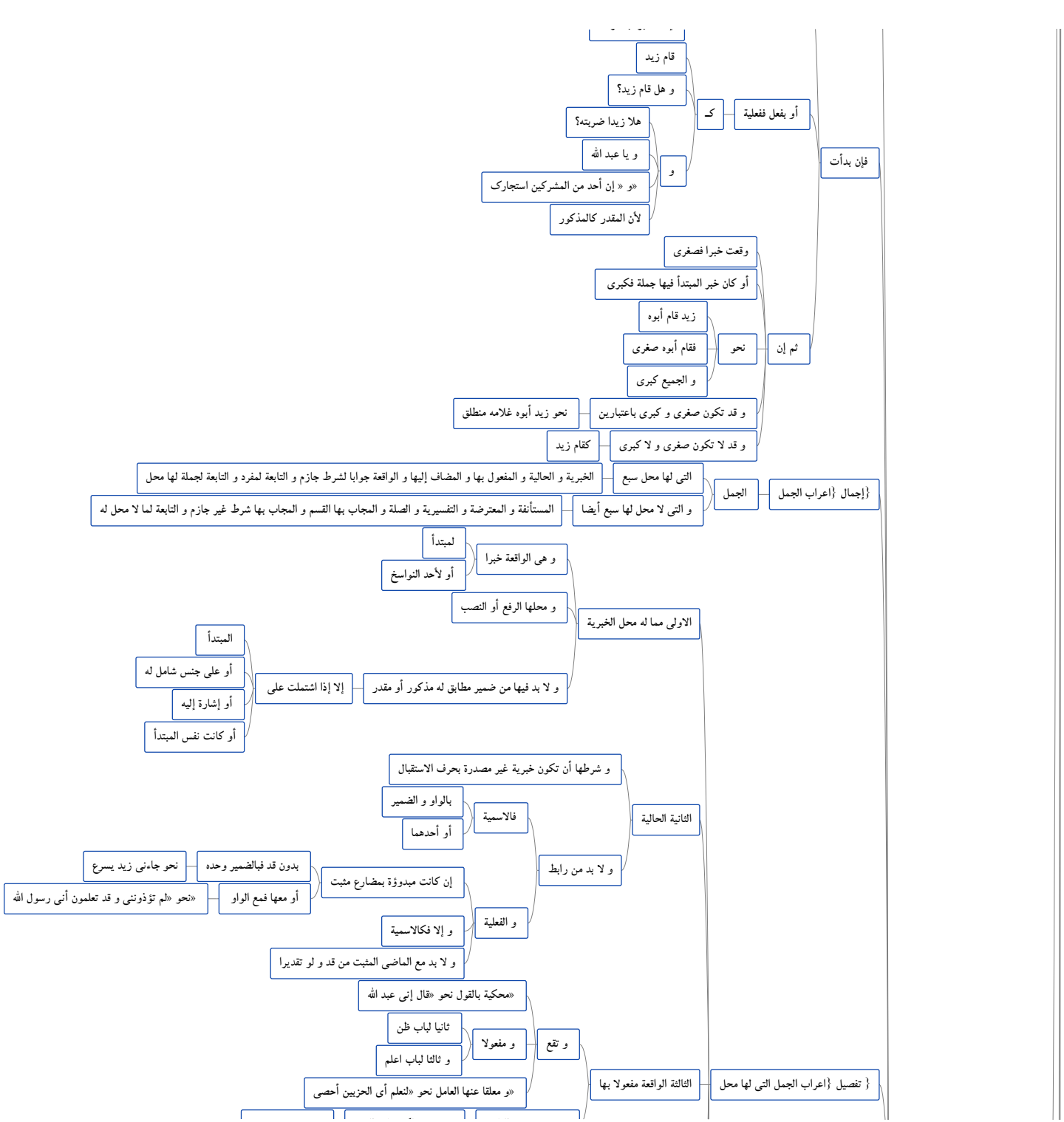
{إجمال {اعراب الجمل
الجمل
التى لها محل سبع
الخبرية و الحالية و المفعول بها و المضاف إليها و الواقعة جوابا لشرط جازم و التابعة لمفرد و التابعة لجملة لها محل
و التى لا محل لها سبع أيضا
المستأنفة و المعترضة و التفسيرية و الصلة و المجاب بها القسم و المجاب بها شرط غير جازم و التابعة لما لا محل له
{ تفصيل {اعراب الجمل التى لها محل
الاولى مما له محل الخبرية
و هى الواقعة خبرا
لمبتدأ
أو لأحد النواسخ
و محلها الرفع أو النصب
و لا بد فيها من ضمير مطابق له مذكور أو مقدر
إلا إذا اشتملت على
المبتدأ
أو على جنس شامل له
أو إشارة إليه
أو كانت نفس المبتدأ
الثانية الحالية
و شرطها أن تكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال
و لا بد من رابط
فالاسمية
بالواو و الضمير
أو أحدهما
و الفعلية
إن كانت مبدوءة بمضارع مثبت
بدون قد فبالضمير وحده
نحو جاءنى زيد يسرع
أو معها فمع الواو
«نحو «لم تؤذوننى و قد تعلمون أنى رسول الله
و إلا فكالاسمية
و لا بد مع الماضى المثبت من قد و لو تقديرا
الثالثة الواقعة مفعولا بها
و تقع
«محكية بالقول نحو «قال إنى عبد الله
و مفعولا
ثانيا لباب ظن
و ثالثا لباب اعلم
«و معلقا عنها العامل نحو «لنعلم أى الحزبين أحصى
ثم إن
فإن بدأت
وقعت خبرا فصغرى
أو كان خبر المبتدأ فيها جملة فكبرى
نحو
زيد قام أبوه
فقام أبوه صغرى
و الجميع كبرى
و قد تكون صغرى و كبرى باعتبارين
نحو زيد أبوه غلامه منطلق
و قد لا تكون صغرى و لا كبرى
كقام زيد
أو بفعل ففعلية
كـ
قام زيد
و هل قام زيد؟
و
هلا زيدا ضربته؟
و يا عبد الله
«و « إن أحد من المشركين استجارك
لأن المقدر كالمذكور

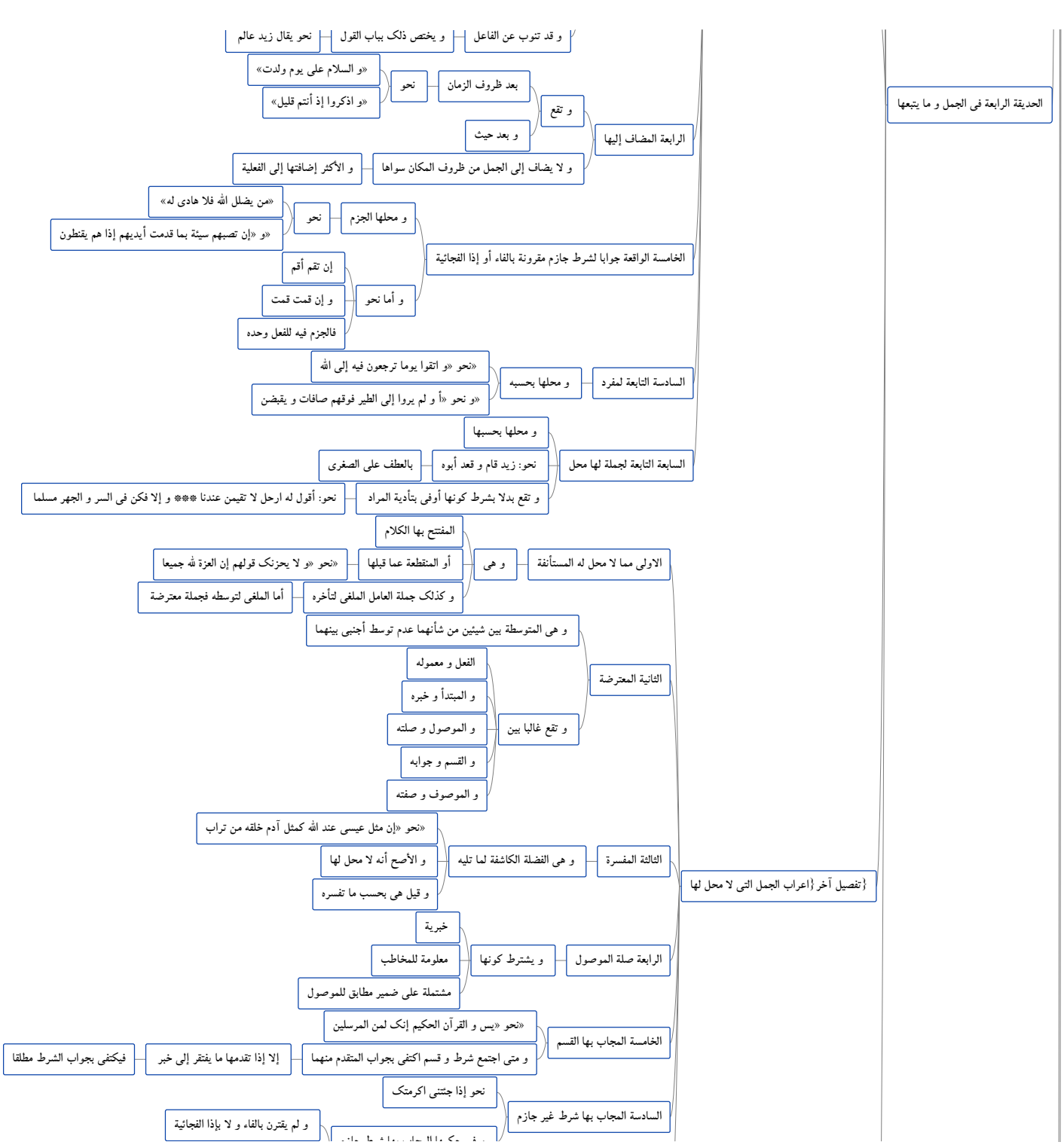
الحديقة الرابعة فى الجمل و ما يتبعها
{تفصيل آخر {اعراب الجمل التى لا محل لها
الثالثة المفسرة
و هى الفضلة الكاشفة لما تليه
«نحو «إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
و الأصح أنه لا محل لها
و قيل هى بحسب ما تفسره
الرابعة صلة الموصول
و يشترط كونها
خبرية
معلومة للمخاطب
مشتملة على ضمير مطابق للموصول
الخامسة المجاب بها القسم
«نحو «يس و القرآن الحكيم إنك لمن المرسلين
و متى اجتمع شرط و قسم اكتفى بجواب المتقدم منهما
إلا إذا تقدمها ما يفتقر إلى خبر
فيكتفى بجواب الشرط مطلقا
السادسة المجاب بها شرط غير جازم
نحو إذا جئتنى اكرمتك
و لم يقترن بالفاء و لا بإذا الفجائية
الاولى مما لا محل له المستأنفة
و هى
المفتتح بها الكلام
أو المنقطعة عما قبلها
«نحو «و لا يحزنک قولهم إن العزة لله جميعا
و كذلک جملة العامل الملغى لتأخره
أما الملغى لتوسطه فجملة معترضة
الثانية المعترضة
و هى المتوسطة بين شيئين من شأنهما عدم توسط أجنبى بينهما
و تقع غالبا بين
الفعل و معموله
و المبتدأ و خبره
و الموصول و صلته
و القسم و جوابه
و الموصوف و صفته
السابعة التابعة لجملة لها محل
و محلها بحسبها
نحو: زيد قام و قعد أبوه
بالعطف على الصغرى
و تقع بدلا بشرط كونها أوفى بتأدية المراد
نحو: أقول له ارحل لا تقيمن عندنا *** و إلا فكن فى السر و الجهر مسلما
السادسة التابعة لمفرد
و محلها بحسبه
«نحو «و اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
«و نحو «أ و لم يروا إلى الطير فوقهم صافات و يقبضن
الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء أو إذا الفجائية
و محلها الجزم
نحو
«من يضلل الله فلا هادى له»
«و «إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
و أما نحو
إن تقم أقم
و إن قمت قمت
فالجزم فيه للفعل وحده
الرابعة المضاف إليها
و تقع
بعد ظروف الزمان
نحو
«و السلام على يوم ولدت»
«و اذكروا إذ أنتم قليل»
و بعد حيث
و لا يضاف إلى الجمل من ظروف المكان سواها
و الأكثر إضافتها إلى الفعلية
و قد تنوب عن الفاعل
و يختص ذلک بباب القول
نحو يقال زيد عالم

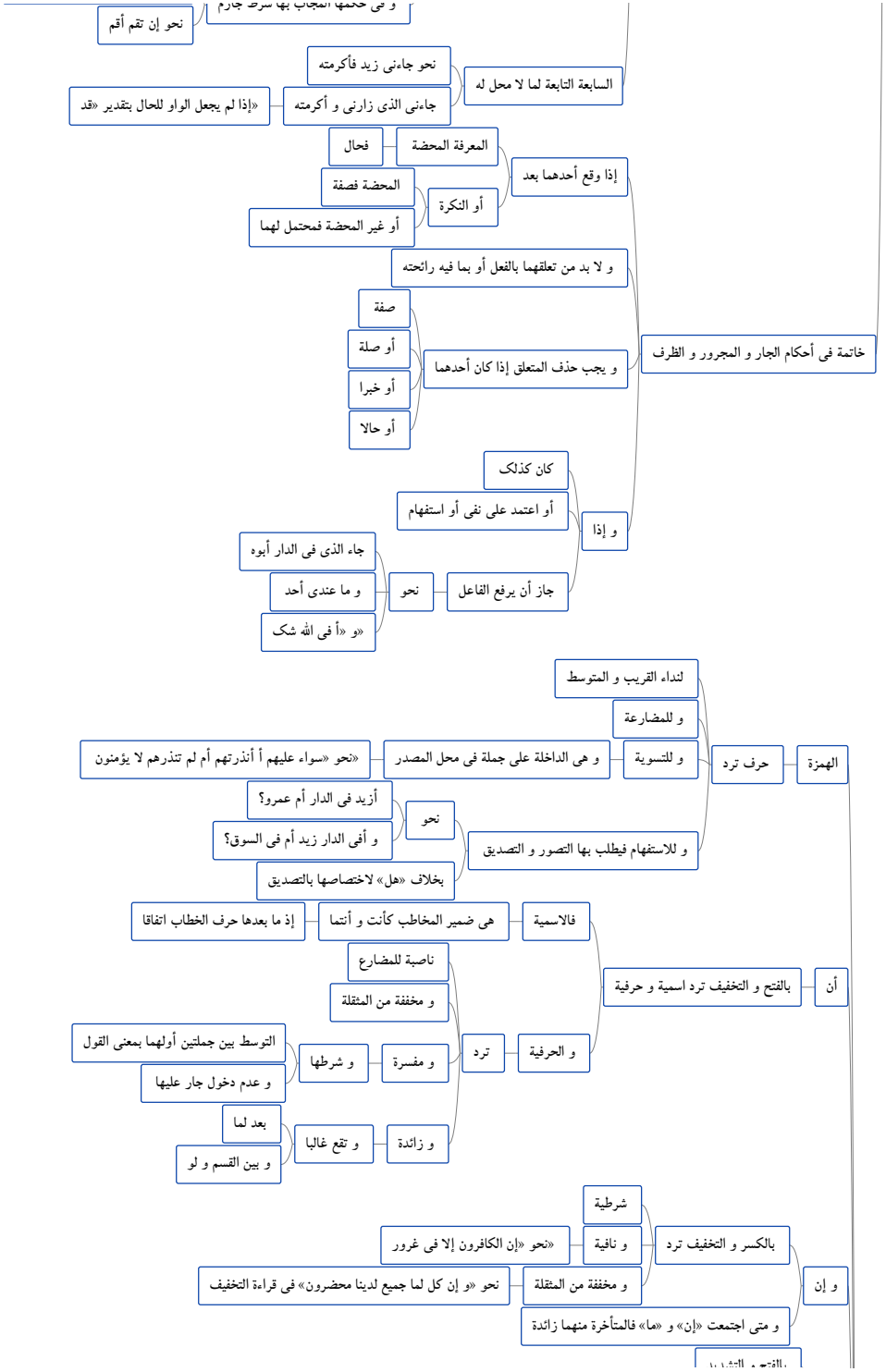
خاتمة فى أحكام الجار و المجرور و الظرف
السابعة التابعة لما لا محل له
نحو جاءنى زيد فأكرمته
جاءنى الذى زارنى و أكرمته
«إذا لم يجعل الواو للحال بتقدير «قد
إذا وقع أحدهما بعد
المعرفة المحضة
فحال
أو النكرة
المحضة فصفة
أو غير المحضة فمحتمل لهما
و لا بد من تعلقهما بالفعل أو بما فيه رائحته
و يجب حذف المتعلق إذا كان أحدهما
صفة
أو صلة
أو خبرا
أو حالا
و إذا
كان كذلك
أو اعتمد على نفى أو استفهام
جاز أن يرفع الفاعل
نحو
جاء الذى فى الدار أبوه
و ما عندى أحد
«و «أ فى الله شك
الهمزة
حرف ترد
لنداء القريب و المتوسط
و للمضارعة
و للتسوية
و هى الداخلة على جملة فى محل المصدر
«نحو «سواء عليهم أ أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
و للاستفهام فيطلب بها التصور و التصديق
نحو
أزيد فى الدار أم عمرو؟
و أفى الدار زيد أم فى السوق؟
بخلاف «هل» لاختصاصها بالتصديق
أن
بالفتح و التخفيف ترد اسمية و حرفية
فالاسمية
هى ضمير المخاطب كأنت و أنتما
إذ ما بعدها حرف الخطاب اتفاقا
و الحرفية
ترد
ناصبة للمضارع
و مخففة من المثقلة
و مفسرة
و شرطها
التوسط بين جملتين أولهما بمعنى القول
و عدم دخول جار عليها
و زائدة
و تقع غالبا
بعد لما
و بين القسم و لو
و إن
بالكسر و التخفيف ترد
شرطية
و نافية
«نحو «إن الكافرون إلا فى غرور
و مخففة من المثقلة
نحو «و إن كل لما جميع لدينا محضرون» فى قراءة التخفيف
و متى اجتمعت «إن» و «ما» فالمتأخرة منهما زائدة

أنّ
بالفتح و التشديد
حرف تأكيد
و تأول مع معموليها
بمصدر من لفظ خبرها إن كان مشتقا
و بالكون إن كان جامدا
نحو
بلغني أنک منطلق
و أن هذا زيد
إن
بالكسر و التشديد
ترد
حرف تأكيد
تنصب الاسم و ترفع الخبر
و نصبهما لغة
و قد تنصب ضمير شأن مقدرا فالجملة خبرها
و حرف جواب
كنعم
«و عد المبرد من ذلک قوله تعالى «إن هذان لساحران
و رد بامتناع اللام فى خبر المبتدأ
إذ
ترد ظرفا
للماضى
فتدخل على الجملتين
و قد يضاف إليها اسم زمان
نحو حينئذ و يومئذ
و للمفاجأة بعد بينما أو بيننا
و هل هى حينئذ حرف أو ظرف؟ خلاف
إذا
ترد ظرفا
للمستقبل
فتضاف إلى شرطها
و تنصب بجوابها
و تختص بالفعلية
«و نحو «إذا السماء انشقت» مثل «و إن أحد من المشركين استجارک
و للمفاجأة
فتختص بالاسمية
نحو خرجت فإذا السبع واقف
و الخلاف فيها كاختها
أم
ترد
للعطف متصلة و منقطعة
فالمتصلة المرتبط ما بعدها بما قبلها
و تقع بعد همزة التسوية و الاستفهام
و المنقطعة كبل
و حرف تعريف
و هى لغة حمير
أمّا
بالفتح و التشديد
حرف تفصيل غالبا
و فيها معنى الشرط للزوم الفاء
و التزم حذف شرطها
و عوض بينهما عن فعلها جزء مما فى حيزها
و فيه أقوال
و قد تفارق التفصيل
كالواقعة فى أوائل الكتب
إما
بالكسر و التشديد
حرف عطف على المشهور
و ترد
للتفصيل
«نحو «إما شاكرا و إما كفورا
و للإبهام و الشک
و للتخيير و الإباحة
و إما لازمة قبل المعطوف عليه بها
و لا تنفک عن الواو غالبا

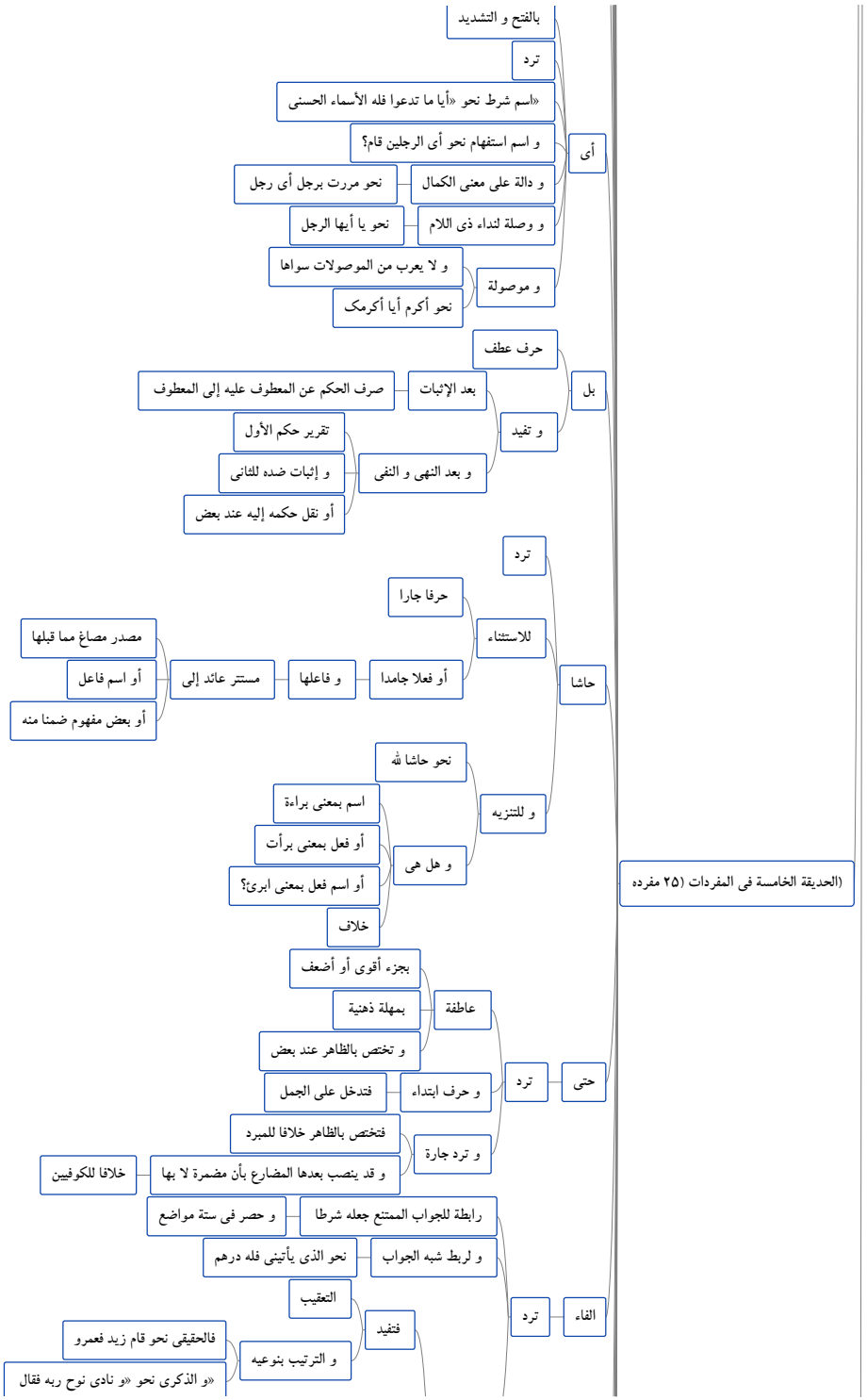
(الحديقة الخامسة فى المفردات (٢٥ مفرده
أى
بالفتح و التشديد
ترد
«اسم شرط نحو «أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
و اسم استفهام نحو أى الرجلين قام؟
و دالة على معنى الكمال
نحو مررت برجل أى رجل
و وصلة لنداء ذى اللام
نحو يا أيها الرجل
و موصولة
و لا يعرب من الموصولات سواها
نحو أكرم أيا أكرمك
بل
حرف عطف
و تفيد
بعد الإثبات
صرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف
و بعد النهى و النفى
تقرير حكم الأول
و إثبات ضده للثانى
أو نقل حكمه إليه عند بعض
حاشا
ترد
للاستثناء
حرفا جارا
أو فعلا جامدا
و فاعلها
مستتر عائد إلى
مصدر مصاغ مما قبلها
أو اسم فاعل
أو بعض مفهوم ضمنا منه
و للتنزيه
نحو حاشا لله
و هل هى
اسم بمعنى براءة
أو فعل بمعنى برأت
أو اسم فعل بمعنى ابرئ؟
خلاف
حتى
ترد
عاطفة
بجزء أقوى أو أضعف
بمهلة ذهنية
و تختص بالظاهر عند بعض
و حرف ابتداء
فتدخل على الجمل
و ترد جارة
فتختص بالظاهر خلافا للمبرد
و قد ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة لا بها
خلافا للكوفيين
الفاء
ترد
رابطة للجواب الممتنع جعله شرطا
و حصر فى ستة مواضع
و لربط شبه الجواب
نحو الذى يأتينى فله درهم
فتفيد
التعقيب
و الترتيب بنوعيه
فالحقيقى نحو قام زيد فعمرو
«و الذكرى نحو «و نادى نوح ربه فقال

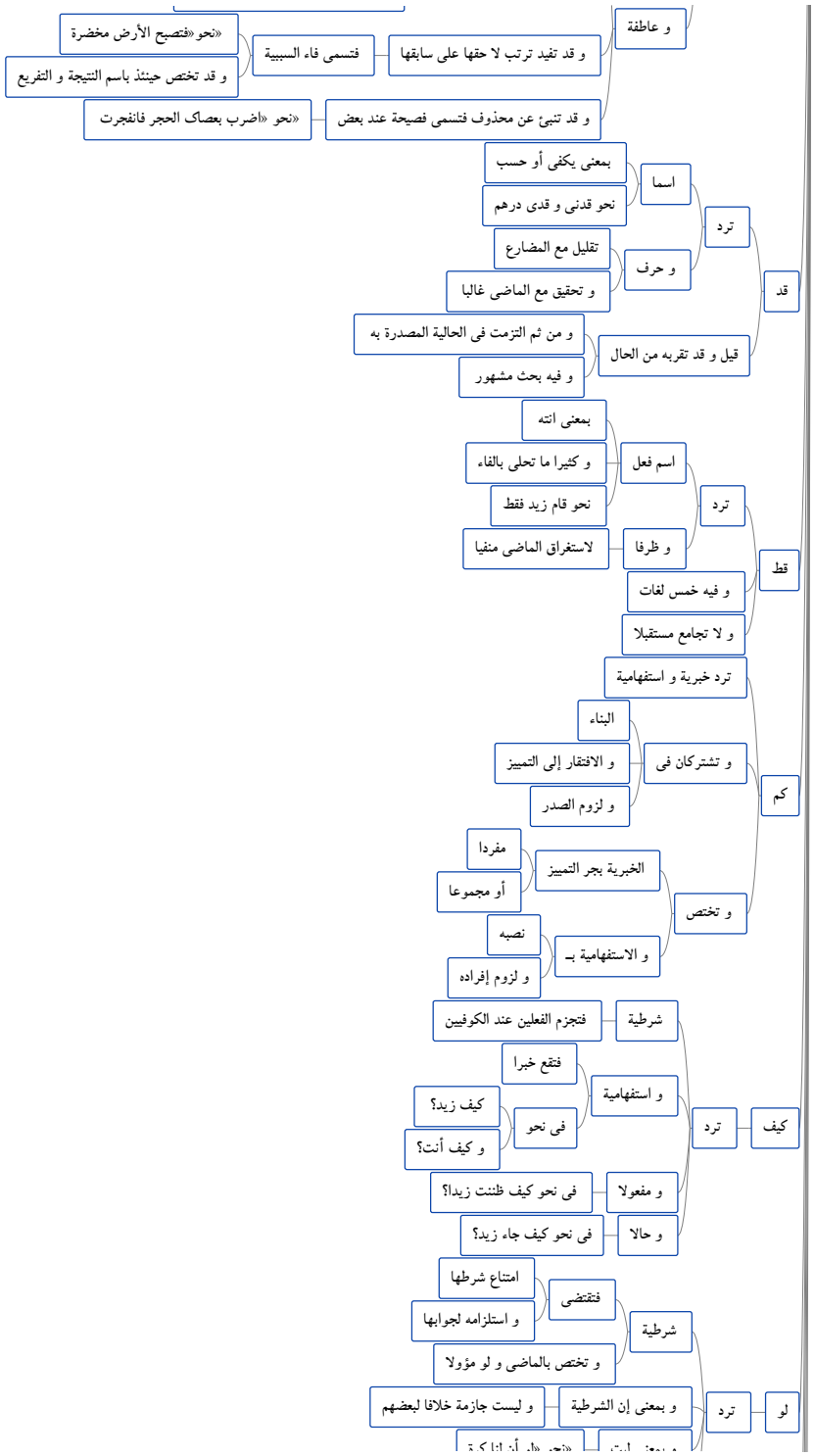
و عاطفة
و قد تفيد ترتب لا حقها على سابقها
فتسمى فاء السببية
«نحو«فتصبح الأرض مخضرة
و قد تختص حينئذ باسم النتيجة و التفريع
و قد تنبئ عن محذوف فتسمى فصيحة عند بعض
«نحو «اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
قد
ترد
اسما
بمعنى يكفى أو حسب
نحو قدنى و قدى درهم
و حرف
تقليل مع المضارع
و تحقيق مع الماضى غالبا
قيل و قد تقربه من الحال
و من ثم التزمت فى الحالية المصدرة به
و فيه بحث مشهور
قط
ترد
اسم فعل
بمعنى انته
و كثيرا ما تحلى بالفاء
نحو قام زيد فقط
و ظرفا
لاستغراق الماضى منفيا
و فيه خمس لغات
و لا تجامع مستقبلا
كم
ترد خبرية و استفهامية
و تشتركان فى
البناء
و الافتقار إلى التمييز
و لزوم الصدر
و تختص
الخبرية بجر التمييز
مفردا
أو مجموعا
و الاستفهامية بـ
نصبه
و لزوم إفراده
كيف
ترد
شرطية
فتجزم الفعلين عند الكوفيين
و استفهامية
فتقع خبرا
فى نحو
كيف زيد؟
و كيف أنت؟
و مفعولا
فى نحو كيف ظننت زيدا؟
و حالا
فى نحو كيف جاء زيد؟
لو
ترد
شرطية
فتقتضى
امتناع شرطها
و استلزامه لجوابها
و تختص بالماضى و لو مؤولا
و بمعنى إن الشرطية
و ليست جازمة خلافا لبعضهم

و بمعنى ليت
و مصدرية و قد مضت
لو لا
حرف ترد
لربط امتناع جوابه بوجود شرطه
و تختص بالاسمية
و يغلب معها حذف الخبر إن كان كونا مطلقا
و للتوبيخ
و تختص بالماضى
و للتحضيض و العرض
فتختص بالمضارع و لو تأويلا
لما
ترد
لربط مضمون جملة بوجود مضمون اخرى
نحو لما قمت قمت
و هل هى حرف أو ظرف؟ خلاف
و حرف استثناء
«نحو «إن كل نفس لما عليها حافظ
و جازمة للمضارع ك «لم» و تفترقان فى خمسة امور
ما
ترد اسمية و حرفية
فالاسمية ترد
موصولة
و نكرة موصوفة
نحو مررت بما معجب لك
و صفة لنكرة
نحو لأمر ما جذع قصير أنفه
و شرطية
زمانية
و غير زمانية
و استفهامية
و الحرفية؛ ترد
مشبهة بليس
و مصدرية
زمانية
و غير زمانية
و صلة
و كافة
هل
حرف استفهام
و تفترق عن الهمزة بـ
طلب التصديق وحده
و عدم الدخول على
العاطف
و الشرط
و اسم بعده فعل
و الاختصاص بالإيجاب
و لا يقال هل لم يقم؟
«بخلاف الهمزة نحو «أ لم نشرح لك صدرك
خاتمه
اللهم
اشرح صدورنا بأنوار المعارف
و نور قلوبنا بحقائق اللطائف
و اجعل ما أوردناه فى هذه الورقات خالصا لوجهک الكريم
و تقبله منا إنک أنت السميع العليم
فإنا نتوسل إليک بحبيبک محمد سيد المرسلين و آله الأئمة المعصومين صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين